



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين متاع
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد: 2510

التاريخ: الأربعاء 2012/5/23

الفبر الرئيسي



مشعل يبحث مع أمير الكويت
تطورات القضية الفلسطينية
... ص 4

أبرز العناوين



عباس: نتياهو أنكر كل تفاهاتنا مع أولمرت وردّ بتكثيف الاستيطان
رئيس جهاز "أمان": العداء لـ "إسرائيل" يشكل القاسم المشترك بين كل الجهات في مصر
السودان تتهم "إسرائيل" باغتيال رجل أعمال سوداني بتفجير سيارته
أسرى العزل الانفرادي يؤدون الصلاة جماعة لأول مرة منذ سنين
واشنطن تمهد للاتفاق مع إيران بأضخم مساعدات عسكرية لـ "إسرائيل"
يديعوت: هبوط حاد في الاقتصاد الإسرائيلي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

4. عباس: نتنياهو هو أنكر كل تفاهماتنا مع أولمرت ورد بتكثيف الاستيطان
3. فياض: شعبنا حسم بشكل قطعي معركة الجدارة لإقامة دولته
4. حكومة فياض ترحب باتفاق المصالحة الجديد
5. حكومة هنية تطالب بإدخال الوقود القطري لإنهاء أزمة الكهرباء في القطاع
6. عبد ربه: اتفاق القاهرة فرصة أخيرة لإنقاذ المصالحة من الانهيار
7. "الفلسطيني للإعلام": مخطط صهيوني بالتنسيق مع السلطة لإعادة احتلال مناطق بالضفة
8. عدنان الحسيني: دعم نتياهو للاستيطان "استهتار" بالفلسطينيين
9. فلسطين تشارك في الرقابة على انتخابات الرئاسة المصرية

المقاومة:

10. علي بركة يكشف عن ضمانات من مصر وجامعة الدول العربية لتنفيذ إتفاق المصالحة
11. الجهاد: لا معنى للمصالحة مع استمرار السلطة باعتقال المقاومين
12. حماس: أمن السلطة تواصل اعتقالات أنصار الحركة رغم اتفاق القاهرة
13. جمال محيسن: مستقبل القدس يحدده شعبنا وليس نتياهو
14. جميل مزهر: المطلوب من فتح وحماس إقران اتفاقات المصالحة بخطوات عملية
15. عزام الاحمد: المخيمات الفلسطينية في لبنان لن تكون مصدر إزعاج للبنانيين
16. الفصائل الفلسطينية: نحترم إرادة الشعب المصري والرئيس القادم مساند لقضية فلسطين

الكيان الإسرائيلي:

17. رئيس جهاز "أمان": العداء لـ "إسرائيل" يشكل القاسم المشترك بين كل الجهات في مصر
18. بيني غانتز من بكين: على الجيشين الإسرائيلي والصيني تطوير التعاون بينهما
19. الكنيست: زحالقة يستجوب وزير الطاقة الإسرائيلي حول التنقيب في الجولان
20. رئيس جهاز "أمان": حماس وحزب الله وسوريا ينتجون أسلحة تقوّض التفوق العسكري الإسرائيلي
21. يائير نافيه: حزب الله يملك عشرة أضعاف الصواريخ التي كان يملكها في حرب لبنان الثانية
22. يدلين: الهجوم على إيران بحاجة إلى غطاء أمريكي
23. وزير المالية والتعليم يسعيان لمنح كلية مستوطنة أريئيل مكانة جامعة
24. "إسرائيل" تسمح لمصر بنقل النفط القطري لغزة لتشغيل محطة توليد الكهرباء
25. مسؤول إسرائيلي: محادثات الغرب مع إيران لن تمنع هجوماً ضد منشآتها النووية
26. "حركة إم ترتسو" تطلق حملة لحثّ الإسرائيليين على التمسك بالقدس كاملة
27. معاريف: 20 ألف متسلل سيدخلون "إسرائيل" عبر مصر خلال 2012
28. "إسرائيل" تجند آلاف المتطوعين استعدادا لأي حرب أو طوارئ
29. رئيس الكنيست يرفض إجبار عرب 48 المتدينين على الخدمة العسكرية
30. جلعاد: إيران النووية ستسعى لتدمير السلطة الفلسطينية خلال تأييدها لحماس
31. "بيتسيلم": الجيش الإسرائيلي متورط مع المستوطنين في اعتداءاتهم ضد الفلسطينيين

32. "معاريف": تصريحات أولمرت الداعية لتقسيم القدس تُثير عاصفة سياسية في "إسرائيل"
18
33. يديعوت: هبوط حاد في الاقتصاد الإسرائيلي
18
34. تقدير إسرائيلي بصعود موسى وأبو الفتوح للجولة الثانية من الانتخابات المصرية
19
35. تحذير إسرائيلي من بقاء القطيعة مع تركيا بسبب الأضرار على العلاقة مع "الناطو"
19
36. قلق إسرائيلي من تنامي ظاهرة مقاطعة "إسرائيل" عالمياً
19
37. "إسرائيل" تراقب عمل مشروع "غوغل" لتصوير الشوارع في الدولة العبرية
20
38. قلق في "إسرائيل" بعد تحطم الطائرة العسكرية "إيتان" الأكثر تقدماً في سلاح الجو
20
39. روسيا تشتري شحنة كبيرة من طائرات بدون طيار إسرائيلية
20

الأرض، الشعب:

40. أسرى العزل الانفرادي يؤدون الصلاة جماعة لأول مرة منذ سنين
20
41. قدورة فارس يطالب السلطة بوضع ملف الأسرى على رأس أولويات المفاوضات في حال استئنافها
21
42. محررو صفقة شاليط يطالبون عباس وفياض بتوفير حياة كريمة لهم
21
43. الاحتلال يعتقل عشرة فلسطينيين في القدس والخليل
22
44. أكاديميون يطالبون بدعم مادي للأسرى المحررين
22
45. استطلاع لمعهد "أوراد": 84% من الفلسطينيين يؤيدون إجراء الانتخابات الآن
23
46. رابطة شباب لأجل القدس تدين اقتحام اليهود المتطرفين منطقة رباط الكرد قرب المسجد الأقصى
23

الأردن:

47. جودة: الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية مصلحة وطنية أردنية
23
48. الروابدة يؤكد أهمية دور الصين بدعم إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة
24
49. استقالة "لجنة فلسطين" في نقابة الصحفيين
24

عربي، إسلامي:

50. الجامعة العربية تحذر من مخاطر استمرار الصمت الدولي على ممارسات "إسرائيل" الاستيطانية
24
51. المنظمة العربية لحقوق الإنسان تطالب السلطات البريطانية باعتقال ليبرمان
25
52. السودان تتهم "إسرائيل" باغتيال رجل أعمال سوداني بتفجير سيارته
25
53. وزير الداخلية السوداني: عدد السودانيين الذين عبروا إلى "إسرائيل" بلغوا 8138 شخصاً
25
54. الجزائر: جدل حول زيارة رئيس حكومة "القبائل" المؤقتة لـ"إسرائيل"
26
55. أحد أعيان اليهود في اليمن يتعرض للطعن في صنعاء
26
56. إدخال 32 سيارة تابعة لقاافلة "أميال من الابتسامات" - 12 إلى غزة
27

دولي:

57. أوباما يطالب تركيا بتحسين علاقاتها مع "إسرائيل"
27
58. واشنطن تمهد للاتفاق مع إيران بأضخم مساعدات عسكرية لـ"إسرائيل"
27

59. "هآرتس": وفد أمريكي لتنسيق المواقف مع "إسرائيل" بشأن إيران
28
60. الاتحاد الأوروبي يعرب عن قلقه لإدانة الفلسطينيين باسم التميمي
28
61. محادثات صينية - إسرائيلية في بكين لتعزيز التعاون العسكري
29
62. تل أبيب تقرر طرد 700 عائلة سودانية إلى دولة جنوب السودان
29

تقارير:

- 29 63. انتصار جنوب أفريقيا للمقاطعة يثير غضب "إسرائيل"

مقالات:

- 31 64. عين "إسرائيل" على ثورة مصر يوماً بيوم... عاطف الغمري
33 65. الحلف الإسرائيلي القبرصي.. الغاز والإسلاميون... د.أحمد جميل عزم
34 66. آثار إضراب السجناء الفلسطينيين عن الطعام... أودي ديكل وأوريت برلوف

كاركاتير:

36

1. مشعل يبحث مع أمير الكويت تطورات القضية الفلسطينية

غزة: قال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" عزت الرشق، إن وفد الحركة برئاسة الأخ خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة، التقى صباح الثلاثاء (22-5)، أمير دولة الكويت سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح في قصر بيان. وأضاف الرشق في تصريحات خاصة بـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، صباح اليوم، أنه جرى خلال اللقاء التداول في تطورات القضية الفلسطينية، وملف المصالحة الوطنية، وتابع "حيث أطلع الأخ مشعل سمو الأمير على تفاصيل الاتفاق الأخير بين حماس وفتح". وأردف "كما شكر الأخ مشعل الأمير على مواقف الكويت ودعمها المتواصل للشعب الفلسطيني سياسياً ومعنوياً ومادياً بما يعزز صموده". وذكر الرشق أن أمير الكويت شدد على أهمية الوحدة الوطنية بين الفلسطينيين، وعبر عن ارتياحه لما تم التوصل إليه من اتفاق لتطبيق المصالحة الوطنية، كما أكد على استمرار الكويت بالقيام بواجبها في دعم القضية الفلسطينية ودعم الشعب الفلسطيني في سعيه لنيل حقوقه المشروعة. وقد حضر اللقاء مع سمو الأمير ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ومسؤولين في الديوان الأميري. كما حضره من وفد حركة حماس أعضاء المكتب السياسي للحركة د. موسى أبو مرزوق وسامي خاطر وعزت الرشق.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/22

2. عباس: نتياهو أنكر كل تفاهماتنا مع أولمرت ورد بتكثيف الاستيطان

رام الله - وفا: استقبل الرئيس محمود عباس، مساء أمس بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، وفداً من مجلس القضاء الأعلى الإيطالي برئاسة رئيس المجلس البروفيسور ميشيل فيتّي، وبحضور القنصل الإيطالي العام

جان بولو كانتيني، ورئيس مجلس القضاء الأعلى الفلسطيني د.فريد الجلاذ، والمستشار السياسي للرئيس نمر حماد، والمستشار القانوني للرئيس د.حسن العوري. واستقبل عباس وفد الإعلاميين الرياضيين العرب واستعرض أمامهم الملف السياسي وملف المصالحة، وأكد الرئيس محمود عباس، مساء أمس بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، خلال استقباله وفدا من مجلس القضاء الأعلى الايطالي، أن الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي كانا قريبين من التوصل إلى تفاهات كاملة، في فترة حكم رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق أيهود اولمرت، وأوضح أن رئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي بنيامين نتنياهو أنكر كل هذه التفاهات، ورد بتكثيف الاستيطان. وخلال لقائه الوفد الايطالي، أكد عباس أن القضاء هو الأساس لبناء أي دولة، فهو الذي يضمن العدالة والأمن واحترام القانون، ويضمن كذلك النمو الاقتصادي. وأشار إلى أن استقلال القضاء وحياديته هما المقياس لتقدم الدول واستقرارها، مشددا على ان السلطة الوطنية الفلسطينية تحاول إعطاء القضاء الفلسطيني دوره كسلطة مستقلة. وثنى عباس، الدعم الايطالي للشعب الفلسطيني في كافة المجالات، مشيرا إلى أن المساعدة في المجال القضائي لها أهمية خاصة. على صعيد آخر، قال عباس خلال استقباله وفد الإعلاميين الرياضيين العرب، مساء أمس، "إن الرياضة سبقت السياسة في توحيد الشعوب، لذلك أولينا الرياضة الفلسطينية أهمية خاصة التي نجحت في جعل اسم فلسطين متداولاً في الرياضة العالمية". واعتبر "أن زيارة الأشقاء العرب للأرض الفلسطينية هي دعم حقيقي لصمود الشعب الفلسطيني على أرضه، ونحن بحاجة لا شقائنا ليكونوا قريبين منا".

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/23

3. فياض: شعبنا حسم بشكل قطعي معركة الجدارة لإقامة دولته

رام الله - إبراهيم أبو كاش: هنأ رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، وشعبنا بانضمام فلسطين للمعيار الخاص لنشر البيانات الإحصائية SDDS، "المدار من قبل صندوق النقد الدولي، وشدد على أن هذا الانجاز الذي حققه الجهاز المركزي للإحصاء، وغيره من المؤسسات العامة، يشكل علامة بارزة على قدرة مؤسساتنا وجاهزيتها، وهو يعكس درجة عالية من النضج المؤسسي، بالإضافة إلى أنه مكون جوهري في عملية الإعداد والتهيئة لقيام دولة فلسطين المستقلة على حدود عام 1967 في غزة والضفة وفي القلب من ذلك كله في القدس الشريف العاصمة الأبدية لهذه الدولة. وشدد على أن الانضمام لهذا المعيار الإحصائي المهم يؤكد أن السلطة الوطنية وصلت ومن خلال أداء مؤسساتها في مجال تقديم الخدمات لمواطنيها وفي مجالات الحكم والإدارة المختلفة إلى مصاف الدول المتقدمة، وقال "لو لم تبلغ مؤسسات السلطة الوطنية إلى هذه المرحلة من النضج في الإدارة، لما كان هذا الانجاز ممكناً"، وأضاف "بهذا يكون شعبنا الفلسطيني قد حسم وبشكل قطعي ونهائي معركة الجدارة لقيام دولة فلسطين". وتابع فياض "من قال بشأن الدولة الفلسطينية هي للفلسطينيين ولهم أن يسموها ما يشاءون، وأنتم تعلمون عنم أتحدث، له، ولمن شكك في جدارة شعبنا الفلسطيني وفي حقه في هذه الدولة

الفلسطينية المستقلة على كامل أرضنا المحتلة منذ عام 1967 بعاصمتها القدس الشريف، أقول: نعم هذه الدولة قادمة بإذن الله وستكون مستقلة وكاملة السيادة".

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/23

4. حكومة فياض ترحب باتفاق المصالحة الجديد

رام الله - الاتحاد: رحبت الحكومة الفلسطينية في بيان أصدره بعد اجتماعه الأسبوعي في رام الله أمس، باتفاق حركتي "فتح" و"حماس"، مساء الأحد الماضي في القاهرة، على تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية، بدءاً بالشروع في مشاورات تشكيل حكومة مهنيين مستقلين برئاسة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، واستئناف عمل "لجنة الانتخابات المركزية" الفلسطينية في قطاع غزة يوم الأحد المقبل، من أجل إجراء انتخابات الرئاسة والمجلسين التشريعي والوطني والمجالس المحلية الفلسطينية.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/5/23

5. حكومة هنية تطالب بإدخال الوقود القطري لإنهاء أزمة الكهرباء في القطاع

غزة - أ ف ب: طالب كنعان عبيد رئيس سلطة الطاقة في قطاع غزة، الذي تديره حركة حماس، بإزالة العقبات التي تحول دون وصول شحنة الوقود القطري الموجودة في مصر إلى غزة، للإسهام في إنهاء أزمة الكهرباء في القطاع، فيما أكد مسؤول إسرائيلي أن حكومته أعطت الضوء الأخضر لإدخال الوقود لغزة. وقال عبيد أمس، "يجب إنهاء كل المماطلات والعقبات لإدخال الوقود القطري، على الرغم من أن شحنة الوقود تم تفريغها في مخزن مخصص في ميناء السويس بمصر منذ فترة، وعلمنا بوجود موافقة إسرائيلية شفوية لكن لا جديد على الأرض".

الحياة، لندن، 2012/5/23

6. عبد ربه: اتفاق القاهرة فرصة أخيرة لإنقاذ المصالحة من الانهيار

رام الله: وصف أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه، اتفاق القاهرة بين حركتي "فتح" و"حماس" باتفاق الفرصة الأخيرة لإنقاذ المصالحة قبل الانهيار والوصول إلى طريق مسدود. وأشار عبد ربه في تصريحات لصوت فلسطين صباح اليوم، إلى أهمية البند الخاص ببدء لجنة الانتخابات المركزية عملها في قطاع غزة، موضحاً أنه من المقرر أن يتوجه أعضاء اللجنة إلى القطاع يوم الأحد المقبل للتحضير لعملية تحديث سجل الناخبين هناك. وأضاف عبد ربه: إنه رغم التحفظات من بعض الأطراف هنا أو هناك على بعض بنود الاتفاق، إلا أنه يجب اغتنام هذه الفرصة لإنهاء الانقسام.

القدس، القدس، 2012/5/22

7. "الفلسطيني للإعلام": مخطط صهيوني بالتنسيق مع السلطة لإعادة احتلال مناطق بالضفة

الضفة الغربية: كشفت مصادر خاصة لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" عن احتمالية قيام الكيان الصهيوني بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية، بإعادة احتلال بعض المناطق التابعة لسيطرة وإدارة السلطة بالضفة المحتلة، لتصبح تحت سيطرة السلطات الصهيونية.

وأكدت مصادر خاصة لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، أن أجهزة السلطة شرعت بإزالة بعض النقاط الرئيسية والثابتة لها، مما أثار استغراب المواطنين، حيث أزلت الأجهزة الأمنية الحاجز الذي كانت تقيمه بشكل دائم وعلى مدار الساعة على المدخل الشرقي للمدينة قرب وادي الباذان. وأكد شهود عيان أنه تم رفع جميع السواتر والحواجز الحديدية التي كانت موجودة في المكان وخلا الحاجز من أي تواجد عسكري فلسطيني.

ولفتت المصادر أن الاحتلال وبتنسيق أمني مع السلطة، يسعى لضم المنطقة الشرقية للمناطق المصنفة "C" والتابعة للسيطرة الصهيونية حسب اتفاقيات أوسلو، حيث تشمل تلك المناطق منطقة مخيم عسكر القديم والجديد ومخيم بلاطة امتداد لمنطقة قبر يوسف.

وأشارت إلى أن هدف إعادة احتلال تلك المناطق وفرض السيطرة الصهيونية عليها يأتي في سياق خطة لإعادة مقام يوسف في شارع عمان شرق مدينة نابلس للسيطرة الصهيونية مجدداً، وتسهيل دخول المعتصبين الصهاينة عليه في أي وقت.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/22

8. عدنان الحسيني: دعم نتياهو للاستيطان "استهتار" بالفلسطينيين

غزة - أحمد اللبابيدي: أكد وزير شؤون القدس في حكومة رام الله عدنان الحسيني، أن دعم نتياهو لمشاريع البناء في القدس المحتلة، يمثل استهتاراً كبيراً بالشعب الفلسطيني وبحقه بإقامة دولته المنشودة وعاصمتها القدس الشريف، مشيراً إلى أن تصريحات نتياهو حول دعم الاستيطان، تعبر عن مدى الإفلاس السياسي الذي منيت به الحكومة الإسرائيلية في معركتها مع الشعب الفلسطيني.

وشدد في حديثه لـ"فلسطين أون لاين"، على أن ما صرح به رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، يدل على إنكار دولة الاحتلال لحق الشعب الفلسطيني بالمدينة المقدسة ومقدساتها وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة، مبيناً أن تصريحات نتياهو بمثابة إعلان رسمي من الحكومة الإسرائيلية عن رفضها لعملية السلام. وأكد أن السلطة الفلسطينية تعتبر العبث بالمدينة المقدسة من قبل الاحتلال هو إذكاء لنيران التوتر والحروب في المنطقة والعالم، مشدداً أنه لن يكون أي اتفاق سلام لا يتضمن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للقدس عاصمة الدولة الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2012/5/22

9. فلسطين تشارك في الرقابة على انتخابات الرئاسة المصرية

القاهرة - وفا: بدأت جامعة الدول العربية بعد ظهر اليوم الثلاثاء، نشر مراقبيها المكلفين بمتابعة الانتخابات الرئاسية المصرية على مختلف المحافظات، ليشاركوا بقية الوفود العربية والدولية التي ستتابع هذه الانتخابات التي تجرى غداً وبعد غد. ويضم وفد الجامعة العربية لمراقبة الانتخابات الرئاسية في مصر 52 مراقباً من بينهم أربعة فلسطينيين هم: دواف أبو شمالة، ومحمد شقورة، وفارس عبد الكريم، وأحمد الصباح، وهم من موظفي وكادر الجامعة العربية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/22

10. علي بركة يكشف عن ضمانات من مصر وجامعة الدول العربية لتنفيذ اتفاق المصالحة

رائد أبو جراد: كشف علي بركة ممثل حركة "حماس" في لبنان، عن ضمانات من مصر وجامعة الدول العربية لتنفيذ سير اتفاق المصالحة المبرم مع حركة فتح بنظام كامل. وأكد بركة في حديث خاص لـ"الرسالة نت" مساء الثلاثاء، أن الانتخابات العامة المقبلة لن تجري قبل انتهاء ملف الاعتقال السياسي وعودة الأمور لطبيعتها بالضفة الغربية المحتلة. وأوضح أن الاتفاق الموقع بين حماس وفتح في القاهرة مطلع الأسبوع، يشمل تنفيذ آليات اتفاق القاهرة المبرم مطلع مايو (أيار) من العام الماضي واتفاق الدوحة الذي أبرم برعاية قطرية في فبراير (شباط). وأشار بركة إلى أن المشاورات بين الحركتين ستستمر 10 أيام تختتم بقاء يجمع مشعل وعباس، متوقعاً عقد الاجتماع في السادس من يونيو (حزيران) المقبل.

وقال: "تم وضع تواريخ محددة لتنفيذ الاتفاق، تبدأ بمشاورات مع فتح برعاية مصرية الأحد المقبل 27 مايو لتشكيل حكومة الكفاءات الوطنية، برئاسة عباس بالتزامن مع بدء عمل لجنة الانتخابات المركزية في قطاع غزة".

وأكد أن الحكومة المقبلة برئاسة أبو مازن ستهيئ الأجواء قبل إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية وانتخابات المجلس الوطني الفلسطيني. وأضاف بركة أن الاتفاق المبرم برعاية مصرية سيطبق رزمة واحدة وسيكون ملزماً للحكومة المقبلة بإشراف مصري.

وفيما يتعلق بدور الحكومة المقبلة، قال بركة "في حال مضت مهلة الستة أشهر ولم تستطع حكومة الكفاءات برئاسة عباس إجراء الانتخابات، لظروف خارجية قد تضغط على حماس وفتح، سيتم الاجتماع مجدداً للاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية برئاسة شخصية مستقلة".

الرسالة، فلسطين، 2012/5/22

11. الجهاد: لا معنى للمصالحة مع استمرار السلطة باعتقال المقاومين

غزة: قالت حركة الجهاد الإسلامي، إن أجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية المحتلة أفرجت فجر اليوم الثلاثاء (22-5)، عن معتقلين من كوادرها عقب اعتقالهم صباح أمس. وأوضحت الحركة في خبر صحفي أذاعه قسمها الإعلامي اليوم الثلاثاء (22-5) أن المعنيين بالإفراج هم "شريف طحاينة" و"خالد أبو زينة"، فيما نقلت السلطة كوادر حركة الجهاد الإسلامي الباقين إلى سجن أريحا. وقال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد المدلل "إنه لا معنى للمصالحة الفلسطينية في ظل استمرار أمن السلطة بالضفة الغربية باعتقال المجاهدين وعناصر المقاومة من أبناء حركة الجهاد الإسلامي". وأوضح المدلل أن "الفلتان الأمني له عناوين والسلطة تعلم جيداً من يفتعل الفلتان في الضفة الغربية، والوحدة الفلسطينية تتمحور خلف المقاومة الفلسطينية لتحرير الأرض والمقدسات".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/22

12. حماس: أمن السلطة تواصل اعتقالات أنصار الحركة رغم اتفاق القاهرة

غزة (أ.ش.أ): قالت حركة "حماس" في بيان لها، اليوم، الثلاثاء، إن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة شنت حملة اعتقالات واستدعاءات جديدة ضد أنصار الحركة في محافظات الضفة رغم اتفاق المصالحة الأخير، الذي وقع في القاهرة مساء الأحد الماضي.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/5/23

13. جمال محيسن: مستقبل القدس يحدده شعبنا وليس نتياهو

رام الله - وليد عوض: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن الثلاثاء إن "مدينة القدس ومستقبلها لا يحدده نتياهو أو غيره، وإنما الشعب الفلسطيني، وتاريخها وأديانها، هم من يحددون مستقبلها". أشار محيسن في تصريح صحافي الى ان القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، تؤكد جميعها أن القدس أرض فلسطينية محتلة.

وأشار محيسن الى إقرار الكنيسة الاسرائيلية قانون إعفاء الضريبة، لمن يتبرع بالأموال للمنظمات الاستيطانية، مؤكدا أن هذا القرار يأتي في سياق سياسية الحكومة الاسرائيلية لتهويد القدس، وكافة الأرض الفلسطينية، مطالبا بتصعيد المقاومة الشعبية ضد المستوطنات، وتكثيف الجهود على الصعيد الدولي.

القدس العربي، لندن، 2012/5/23

14. جميل مزهر: المطلوب من فتح وحماس إقران إتفاقات المصالحة بخطوات عملية

رام الله: طالب عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل مزهر بالبدء ب"خطوات ملموسة على الأرض لتجسيد الاتفاق الأخير بين حركتي "فتح" و"حماس" من أجل إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية".

وأكد مزهر في تصريحات صحفية له اليوم الثلاثاء (5/22)، على أن "مصادقية الحركتين على المحك في ظل حالة من الحذر الشديد تتاب الشارع الفلسطيني وتشكك في إمكانية تطبيق هذا الاتفاق، مما يؤكد على ضرورة إقران الاتفاق الأخير بخطوات عملية على الأرض".

قدس برس، 2012/5/22

15. عزام الاحمد: المخيمات الفلسطينية في لبنان لن تكون مصدر إزعاج للبنانيين

شدد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" والمشرف العام للحركة على الساحة الفلسطينية في لبنان عزام الاحمد، بعد لقائه رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة أمس، الى انه "تمت مناقشة الوضع في لبنان، خصوصا في المخيمات الفلسطينية، وأطلعنا دولته على تطورات الوضع في لبنان ومحاولات استغلال الاوضاع في المخيمات الفلسطينية، بحيث أكدنا ان المخيم الفلسطيني لن يكون مصدر ازعاج للبنانيين وللشعب اللبناني".

كما التقى وزير الخارجية عدنان منصور وبحث معه التطورات، ولاحقا، التقى المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم وعرض معه للأوضاع العامة في المنطقة والوضع الفلسطيني في لبنان.

الى ذلك، عقد الاحمد اجتماعا مع ممثلي فصائل منظمة "التحرير الفلسطينية"، في سفارة فلسطين في حضور دبور. ووجدد الاحمد "التأكيد على موقف عباس والقيادة الفلسطينية باحترام سيادة وامن واستقرار لبنان الشقيق ووحدته". وشدد المجتمعون، بحسب بيان، على ان "الفلسطينيين في لبنان ضيوف مؤقتون ملتزمون بالقوانين والأعراف اللبنانية، وان المخيمات الفلسطينية في لبنان لن تكون مصدر توتر وقلق لاشقائنا اللبنانيين"، رافضين "إقحام الفلسطينيين في لبنان في التجاذبات والصراعات الداخلية اللبنانية".

وأشاروا الى "عدم التواني عن رفع الغطاء السياسي والأمني عن كل فلسطيني يثبت تورطه في الأحداث الأمنية التي شهدتها العديد من المدن اللبنانية"، ودعوا الاخوة اللبنانيين إلى "تغليب لغة العقل والحكمة في معالجة خلافاتهم الداخلية وإلى توخي الحيطة والحذر من مغبة الوقوع في شرك الفتنة الداخلية".
المستقبل، بيروت، 2012/5/23

16. الفصائل الفلسطينية: نحترم إرادة الشعب المصري والرئيس القادم مساند لقضية فلسطين

غزة: تتفق الفصائل الفلسطينية على أهمية أول انتخابات رئاسية مصرية بعد ثورة 25 يناير، وتأثيراتها على مستقبل القضية الفلسطينية، وسط ثقة واطمئنان بأن الرئيس القادم سيكون داعماً قوياً لحق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال.

ويقول يحيى موسى القيادي في حركة "حماس" وعضو كتلتها البرلمانية: "نحن نتابع هذه العملية الديمقراطية التي يعبر فيها الشعب المصري عن إرادته الحرة في اختيار قيادته وممثليه".

وأضاف موسى في تصريحات خاصة لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" "هذه لحظة تاريخية وفارقة في التاريخ العربي والإسلامي لأول مرة في التاريخ المعاصر الأمة المصرية تمارس حقها وحريتها في اختيار قادتها". وأكد تأييد الشعب الفلسطيني واحترامه لما تسفر عنه هذه الإرادة المصرية الحرة، وشدد على أننا أمام بداية جديدة لتاريخ هذه الأمة وكلنا ثقة وأمل بأن يتحمل الرئيس المصري القادم مسؤولياته تجاه القضية الفلسطينية واعتبارها القضية المركزية للأمة".

من جهته، يقول الدكتور رمزي رباح، عضو المكتب السياسي للجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، إن الانتخابات المصرية خطوة مهمة للمضي لإنجاز أهداف ثورة 25 يناير، وتجري في ظل تنافس حاد ديمقراطي لأول مرة بهذا الشكل.

وأشار، في تصريح لـ "المركز الفلسطيني للإعلام" إلى تطلع الشعب الفلسطيني لاستعادة الدور المصري العظيم، وإعادة الاعتبار لمكانة مصر من خلال هذا الرئيس المنتخب والمؤيد شعبياً، خاصة بعد أن جرى تشويه الدور المصري بعد اتفاقية كامب ديفيد ورضوخ النظام السابق للهيمنة الأمريكية. وعبر عن أمله أن يعود لمصر دورها لدعم القضية الفلسطينية وأن تصبح عاملاً مؤثراً في الضغط على السياسة الأمريكية والاحتلال الصهيوني من أجل تحقيق الحقوق الفلسطينية وتطلعات شعبنا في الحرية والاستقلال.

بدوره، يتمنى كايد الغول، عضو اللجنة المركزية للجهة الشعبية لتحرير فلسطين، أن تنتهي هذه الانتخابات بشكل ديمقراطي يعكس إرادة المصري، معبراً عن قناعته بأن اختيار الشعب للرئيس يحمله أعباء كبيرة لتحقيق تطلعات الشعب نحو استعادة مكانة مصر وتحقيق تقدمها.

وقال لـ "المركز الفلسطيني للإعلام": "بغض النظر عن اسم الرئيس الفائز؛ القضية الفلسطينية ستكون حاضرة ولها اهتمام؛ لأن كل المرشحين عبروا في برامجهم وتصريحاتهم عن إسنادهم للقضية الفلسطينية ونضالات الشعب الفلسطيني وتطلعاته نحو الحرية والاستقلال؛ لذلك هذه القضية ستكون حاضرة على الدوام على أجندة الرئيس المصري القادم".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/22

17. رئيس جهاز "أمان": العدا لـ "إسرائيل" يشكل القاسم المشترك بين كل الجهات في مصر

حلمي موسى: أوضح رئيس وحدة الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "أمان" الجنرال إيتاي برون أن الانتخابات في مصر «يتعذر جدا معرفة ما الذي ستقود إليه، ولكن من الواضح أن هناك تراجعاً في مكانة مصر الإقليمية». وفي نظره لم يفلح مفجرو الثورة الشباب في مصر في الاندماج بشكل مستقر في الحلبة السياسية والرابحون من الثورة هم «الإخوان» والسلفيون. وأضاف أن «العداء لإسرائيل بارز وهو يشكل القاسم المشترك الأدنى بين كل الجهات في مصر».

وأضاف الضابط الكبير أمام لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي أنه من أجل معالجة هذه الأخطار تحدث في الجيش الإسرائيلي ثورة استخباراتية: «فاستخباراتنا لا تتعامل مع «صورة العدو» وإنما تركز على أهداف، على الكثير من الأهداف. والغاية هي توفير معلومات فورية».

السفير، بيروت، 2012/5/23

18. بيني غانتس من بكين: على الجيشين الإسرائيلي والصيني تطوير التعاون بينهما

التقى رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال بني غانتس الذي يزور الصين حالياً نائب الرئيس الصيني تشي جينبينغ. وركز غانتس حديثه مع المسؤول الصيني على الهزة الإقليمية التي تشهدها المنطقة العربية في ظل الثورات التي تعيشها، كما أشار إلى المشروع النووي الإيراني. ويعتبر هذا اللقاء الأهم في إطار زيارة العمل التي يقوم بها غانتس للصين بدعوة من رئيس أركان الجيش الصيني.

ونقلت وكالة «شينخوا» الصينية عن تشي تأكيداً أن علاقات «الصدقة والتعاون بين الصين وإسرائيل لا تخدم المصالح الأساسية للدولتين فقط، بل تدفع السلام والاستقرار الإقليمي أيضاً». وقالت إن تشي، المنتظر أن يخلف الرئيس الصيني الحالي هو جينتاو في السلطة في نهاية العام الحالي، شدد على أن العلاقات بين جيشي الدولتين تعتبر عاملاً مهماً في الروابط التي تنامت خلال السنوات الماضية. وأضاف أنه «ينبغي على جيشي الدولتين بذل جهود كبيرة للتعاون والتعلم من بعضهما البعض».

وبحسب مكتب المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، فإن غانتس ركز في اللقاءات مع المسؤولين الصينيين على أهمية النفوذ الصيني في الشرق الأوسط عموماً، وفي إيران على وجه الخصوص. ومعروف أن الصين هي بين الدول الست العظمى التي تدير المفاوضات مع إيران؛ بشأن مشروعها النووي وهي تتخذ مع روسيا خطاً مستقلاً عن الخط الذي تقوده أميركا ضد إيران.

وكان غانتس قد اجتمع إلى نظيره رئيس الأركان الصيني الجنرال تشن بينغادا. وينظر إلى الزيارة على أنها زيارة مجاملة رداً على استضافة غانتس لرئيس الأركان الصيني، في آب من العام الماضي.

وقد تباحث رئيساً الأركان في التحديات الراهنة التي تواجهها إسرائيل أمنياً واستراتيجياً، وفي صورة الوضع الإقليمي الأمني في الشرق الأوسط والعلاقات بين الجيشين. وبحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية أعرب غانتس عن تقديره لنفوذ الجيش الصيني على المنطقة.

وأثنى رئيساً الأركان وأبدى رضاهما عن التعاون بين الجيشين وشددوا على التزامهما بتطوير العلاقات أكثر. وذكر غانتس في كلامه الزيارات المتبادلة لكبار الضباط من الجانبين وخصوصاً الدورات المشتركة التي تقرر إقامتها في المستقبل القريب.

السفير، بيروت، 2012/5/23

19. الكنيست: زحافة يستجوب وزير الطاقة الإسرائيلي حول التنقيب في الجولان

استجوب النائب جمال زحالقة، رئيس كتلة التجمع البرلمانية، وزير الطاقة الإسرائيلي عوزي لاندان حول ما نشر في الصحافة الإسرائيلية عن قراره القيام بالتنقيب عن النفط والغاز في الجولان السوري المحتل. وجاء في الاستجواب أن الوزير اتخذ قراراً سرياً بالسماح بعمليات التنقيب بعد مضي 30 عاماً من منعها بسبب الموقف السوري المعارض لها. وسأل زحالقة في استجوابه عن سر سرية القرار، وجاء في الاستجواب أيضاً أن استغلال المصادر الطبيعية في المناطق المحتلة محرم دولياً بشكل قاطع، ولا يسمح به إلا إذا كان لخدمة أهالي هذه المناطق. وأكد زحالقة أن حفريات التنقيب هي بالكامل لخدمة مصالح واقتصاد دولة الاحتلال وليس الشعب الواقع تحت الاحتلال، وأن استغلال مصادر النفط والغاز في الجولان هو سرقة مفصوحة.

عرب 48، 2012/5/22

20. رئيس جهاز "أمان": حماس وحزب الله وسوريا ينتجون أسلحة تقوّض التفوق الإسرائيلي

كشف رئيس وحدة الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "أمان" الجنرال إيتاي برون النقيب عن أن «حزب الله»، و«حماس»، وسوريا يحاولون إنتاج أسلحة تقوّض التفوق العسكري والتكنولوجي الإسرائيلي وتصيب نقاط الضعف الإسرائيلية في الجبهة الخلفية. وأشار إلى أن هذه الجهات الثلاث تطور آليات تعمل على استنزاف الجبهة الداخلية، وتبني لنفسها قدرة امتصاص عن طريق التزود بكميات واسعة من الصواريخ، واستيعاب صواريخ أرض . بحر من جانب «حزب الله»، وبناء قدرات لوسائل طيران غير مأهولة لأغراض هجومية، وكميات كبيرة من الصواريخ المضادة للدروع وأيضا العبوات الناسفة ووسائل التمويه.

وذكر برون أن «حزب الله» يعكف على تطوير طائرات هجومية من دون طيار وصواريخ أرض . بحر. وأضاف برون في لقائه مع لجنة الخارجية والأمن في الكنيست أن لدى سوريا وإيران 3500 صاروخ موجهة ضد إسرائيل. وأضاف برون أن إيران تمتلك حتى الآن في ترسانتها 450 صاروخا يصل مداها الى إسرائيل. وقال إن سوريا تملك ما لا يقل عن ثلاثة آلاف صاروخ يتراوح مداها ما بين 70 إلى 700 كيلومتر تصل إلى إسرائيل. ولكن المقوم الإشكالي في هذه الصواريخ هو دقتها. وتملك سوريا منظومات دفاع جوي متقدمة جدا من إنتاج روسي.

وأشار برون إلى أن إيران ستمتلك في نهاية العام 2012 يورانيوم مخصبا بنسبة 20 في المئة تكفي لإنتاج قنبلة نووية إذا تم تخصيبها إضافيا لمستوى 93 في المئة. وشدد على أن إيران لا تملك يورانيوم مخصبا بالدرجة العسكرية ولكن حال امتلاكهم كمية كافية من اليورانيوم المخصب بدرجة 20 في المئة يمكنهم الانتقال بسرعة للتخصيب العسكري خلال عام إلى عام ونصف.

السفير، بيروت، 2012/5/23

21. يائير نافيه: حزب الله يملك عشرة أضعاف الصواريخ التي كان يملكها في حرب لبنان الثانية

أشار نائب رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال يائير نافيه أمام مشاركين أجنب في «مؤتمر النار الدولي» إلى أن «حزب الله» يملك الآن عشرة أضعاف الصواريخ التي كان يملكها في حرب لبنان الثانية. وعرض نائب رئيس الأركان، الجنرال يائير نافيه أمام «مؤتمر النار الدولي»، الذي يحضره ضباط أجنب، اتجاهات التطوير الرئيسية في تفعيل القوة الإسرائيلية وفقا للتغييرات في البيئة الحربية المعقدة في الشرق

الأوسط. وقال إن «علينا تقصير أمد الحرب قدر الإمكان بسبب الهجمات على الجبهة الداخلية. ومن أجل فعل ذلك ينبغي الأمر منا توجيه ضربات نارية أولية، تصل إلى كل المدايات ويمكن أن تؤدي تقريبا إلى الحسم. واستنادا إلى نيران دقيقة وصواريخ من البر، فيما نستخدم عشرات آلاف القذائف. والهدف هو ضرب منظومات إطلاق النار المعادية، ومقراته القيادية ومنظومات سيطرته وبناء التحتية الداعمة بشكل بالغ التركيز».

وبعد ذلك أشار نافييه إلى أن النظام السوري المزعزع، يحرص على المحافظة بشكل وثيق على قدراته الكيميائية والصاروخية، التي تحوي «مئات الصواريخ الدقيقة». وقال إن سوريا استثمرت ثلاثة مليارات دولار في مجال تطوير منظومة الدفاع الجوي فيها. وحسب نافييه فإن ذلك ارتبط بتسليح واستثمار اقتصادي شبه وحيد للجيش السوري، محذرا من أن «هذا يجب ألا يعني الجيش الإسرائيلي وحسب وإنما كل العالم الغربي أيضا». وأشار إلى أن سوريا تواصل تسليح «حزب الله»، الذي يملك حاليا «عشرة أضعاف الصواريخ التي كان يملكها في حرب لبنان الثانية». وقال نافييه إن لدى «حزب الله» اليوم 60 ألف صاروخ معتبرا أن وتيرة تسليح «حزب الله» السريعة في السنوات الست الأخيرة، كانت جزءا من محاولته «التوصل إلى وضع يغدو فيها الكم جزءا من النوع، وبضربة قصيرة على الجبهة الداخلية سيكون بالوسع توفير صورة انتصار».

السفير، بيروت، 2012/5/23

22. يدلين: الهجوم على إيران بحاجة إلى غطاء أمريكي

في محاضرة له في هرتسليا صباح اليوم، الثلاثاء، قال رئيس المخابرات العسكرية الإسرائيلية سابقا، عاموس يدلين، إن القيادة السياسية والعسكرية الإسرائيلية فعلت الصواب عندما أعدت خيارا عسكريا لمهاجمة إيران. وفي مؤتمر تناول تحديات سلاح الجو الإسرائيلي على ضوء التغييرات في الشرق الأوسط، قال يدلين إن استخدام الخيار العسكري هذا يلزم إسرائيل بالأخذ بعين الاعتبار ليس ما يحصل على المدى الفوري فحسب، وإنما بعد عشر سنوات.

وأضاف أن إيران تستطيع أن تجدد تطوير البرنامج النووي، ولذلك ولدى دراسة إمكانية شن هجوم على إيران أم لا يجب أخذ رأي الولايات المتحدة وتعامل المجتمع الدولي مع الهجوم بالحسبان، حيث أن إسرائيل ستكون بحاجة لهم في ضوء التطورات التي ستحصل في المنطقة بعد شن الهجوم، في حال تقرر ذلك.

وقال يدلين إن شن الهجوم على إيران سيؤخر البرنامج النووي 3-5 سنوات، وبعد ذلك سيكون هناك ضرورة لمواصلة الضغوط على إيران، الأمر الذي لا تستطيع أن تقوم به إسرائيل لوحدها.

إلى ذلك، نقل عن يدلين قوله إنه على إسرائيل أن تستخدم كل قوتها وكامل قدراتها في الحروب القادمة. وبحسبه فإن "حقيقة عدم قيام سلاح الجو في الحرب الثانية على لبنان بضرب البنى التحتية الوطنية اللبنانية بسبب الضغوط الأمريكية على الحكومة الإسرائيلية كان خطأ، فالأمريكيون الذين ضغطوا على إسرائيل من أجل سلامة حكومة فؤاد السنيورة لم يهتموا لسلامة حكومة أولمرت".

عرب 48، 2012/5/22

23. وزير المالية والتعليم يسعيان لمنح كلية مستوطنة أريئيل مكانة جامعة

أفاد موقع "معاريف"، أن وزير المالية الإسرائيلي، يوفال شطاينتس يسعى للإعلان عن كلية مستوطنة أريئيل كجامعة رسمية في إسرائيل، على الرغم من معارضة جهات مهنية في الوزارة وعلى الرغم من معارضة رؤساء الجامعات في إسرائيل.

وقال الموقع إن هذا الأمر أثار خلافات شديدة بين الوزير شطاينتس وجهات مهنية في الوزارة اعتبرت أن خطوة شطاينتس تأتي لأسباب سياسية ولضمان تأييد أعضاء مركز الليكود وقطاعات واسعة في اليمين الإسرائيلي، على الرغم من أن رئيس قسم التخطيط وتمويل الجامعات في وزارة المالية البروفيسور عمانويل طراخطنبيرج وجهات أخرى في الوزارة تعارض تحويل المركز الأكاديمي في أريئيل إلى جامعة رسمية، خاصة وأن الفترة الزمنية التي أعلن بموجبها عن كلية أريئيل مركز أكاديمي ينتهي في الخامس عشر من تموز القادم.

ونقل الموقع عن مكتب وزير التربية والتعليم غدعون ساعر قوله إن ساعر يؤيد تحويل المركز الأكاديمي في أريئيل إلى جامعة وفقاً لقرار الحكومة وبموجب استيفاء المركز للشروط الأكاديمية التي حددها مجلس التعليم العالي ودون المس بميزانيات الجامعات القائمة.

عرب 48، 2012/5/22

24. "إسرائيل" تسمح لمصر بنقل النفط القطري لغزة لتشغيل محطة توليد الكهرباء

رام الله . من وليد عوض: أكد موقع 'قضايا مركزية' الإسرائيلي الثلاثاء أن وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك ابلغ وزير حماية البيئة جلعاد ارادان موافقة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو على ادخال 30 مليون لتر من السولار القطري الى قطاع غزة.

واضاف الموقع ان الحكومة الاسرائيلية وافقت على الطلب المصري والقطري بالسماح لدول الخليج ادخال السولار عبر الاراضي المصرية الى قطاع غزة، وذلك بهدف استخدامه لانتاج الكهرباء في قطاع غزة. وكانت قطر ارسلت باخرة نفط قبل اسابيع لغزة لتشغيل محطة الكهرباء هناك بعد ان توقفت اسرائيل عن تزويد القطاع بالوقود لتشغيل تلك المحطة، الا ان تلك الحمولة لم تصل للقطاع لغاية الان عبر الاراضي المصرية وكانت تنتظر الموافقة الاسرائيلية لمروها عبر المعابر الحدودية المسموح بها اسرائيليا بشكل قانوني.

القدس العربي، لندن، 2012/5/23

25. مسؤول إسرائيلي: محادثات الغرب مع إيران لن تمنع هجوماً ضد منشآتها نووية

عواصم . وكالات: اعتبر مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى أن المحادثات التي تجريها الدول الـ 6 الكبرى مع إيران حول برنامجها النووي لن تمنع إسرائيل من شن هجوم عسكري ضد المنشآت النووية الإيرانية. ونقلت صحيفة 'معاريف'، أمس الثلاثاء، عن المسؤول الإسرائيلي قوله إنه 'على الرغم من أن المسؤولين في الإدارة الأمريكية والدول الكبرى، التي تشارك بالمحادثات مع إيران، يقدرّون أن استمرار المحادثات سيمنع هجوماً إسرائيلياً'. وأشار الى أن 'رئيس الوزراء (الإسرائيلي) بنيامين نتياهو لن يسمح بأن تؤثر المحادثات على حرية العمل الإسرائيلي'.

وأضافت الصحيفة أن رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي يعقوف عميدرور مرر رسالة بهذه الروح إلى موسكو خلال اجتماعه مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مؤخراً.

القدس العربي، لندن، 2012/5/23

26. "حركة إم ترستو" تطلق حملة لحث الإسرائيليين على التمسك بالقدس كاملة

وكالات: أطلقت "حركة إم ترستو" الصهيونية في دولة الاحتلال حملة، في الآونة، الأخيرة تحت اسم "تحرير القدس 2012"، تهدف من خلالها إلى حث الإسرائيليين على التمسك بالقدس كاملة، وعلى التفاعل معها، وتتفي وجود أي حق للفلسطينيين أو لغيرهم فيها. وتحذر الحملة من تقسيم المدينة المقدسة، ومن أي طرح لتقسيمها، سواء كان مقدما من قبل جهات دولية أو من قبل جمعيات يسارية إسرائيلية أو غيرها، لأن ذلك سيعني منح الحرم القدسي للفلسطينيين "وضياع الحلم الصهيوني".

ولفت نظر الإسرائيليين "للخطر الدايم" المترص بهم عند عتبة "ديارهم" قاموا بفبركة صورة يظهر فيها رئيس السلطة الراحل ياسر عرفات، ورئيس الحكومة بغزة إسماعيل هنية والنائب المقدسي محمد أبو طير يقفون عند باب الأسباط في البلدة القديمة في "يوم تحرير القدس"، ليعيدوا بذلك إلى ذاكرة الإسرائيليين الصورة الأصلية التي التقطت في العام 1967، وهي أشهر صورة على الإطلاق لجنرالات (إسرائيل) يوم سقوط القدس، أو وفق ما يسميه الإسرائيليون "تحرير القدس"، وتعتبر من أبرز الرموز الإسرائيلية المتعلقة بذلك اليوم وأحداثه.

فلسطين أون لاين، 2012/5/22

27. معاريف: 20 ألف متسلل سيدخلون "إسرائيل" عبر مصر خلال 2012

محمود محيي: كشفت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية النقاب عن محادثات سرية كان قد أجراها مدير سلطة الهجرة والإسكان الإسرائيلي، أمنون بن عامي، مع مسئولين إسرائيليين بارزين حول كيفية التعامل مع المتسللين الأفارقة لإسرائيل.

وقالت معاريف إن بن عامي توقع خلال المحادثات، إن ما يقارب 20 ألف متسلل أفريقي قد يتسللون لداخل إسرائيل من دول أفريقيا غالبيتهم من دولة إريتريا وجنوب السودان عبر مصر خلال النصف الحالي من العام الجاري، معرباً عن قلقه إزاء تزايد أعداد المتسللين.

وأوضحت الصحيفة العبرية أن سلطة الإسكان والهجرة الإسرائيلية نشرت مؤخراً بيانات جديدة جاء فيها أنه منذ بداية العام الجاري طراً ارتفاع مقلق، حيث وصلت نسبة النساء اللاتي وصلن لإسرائيل 15% مقابل 83% من الرجال بينما وصل عدد الأطفال الذين تحت 18 عاماً قد تجاوز نسبة 3%.

وعلى خلفية هذه التقديرات فإن مسئولين في سلطة الهجرة قد طالبوا الحكومة الإسرائيلية بإيجاد حلول تشمل موضوع المتسللين الذي وصفوه بالمعقد، داعين للإسراع في بناء الجدار على الحدود المصرية الأمر الذي سيقفل من تسلل الأفارقة داخل إسرائيل.

اليوم السابع، مصر، 2012/5/22

28. "إسرائيل" تجند آلاف المتطوعين استعداداً لأي حرب أو طوارئ

محمود محيي: كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية أنه خلال الأشهر القليلة المقبلة ستعمل الجبهة الداخلية التابعة للجيش الإسرائيلي على تجنيد وتأهيل الآلاف من المتطوعين الذين سيتولون مهام بدائية في حالة نشوب أي حرب أو أي حالة الطوارئ. وأشارت الصحيفة العبرية إلى أن بعض مهام المتطوعين هو تخليص العالقين وإنقاذ حياتهم والوصول إلى مكان الحادث في أسرع وقت ممكن، في حال تم هجوم صاروخي أو حدوث هزات أرضية وفي حالة الطوارئ بشكل عام، كما أنهم سيساعدون في عمليات الإنقاذ على مدار الـ24 ساعة الأولى. وأضافت يديعوت أن تجنيد المتطوعين سيشمل ثلاث دوائر بحيث تكون الدائرة الأولى التي سيتم تجنيد 50 متطوعاً في كل حي وسط السكان أنفسهم، أما الدائرة الثانية فسوف تستد على عمال البلدية الذين سيتخصصون في مهام معينة خلال ساعات الطوارئ كعمال الصرف الصحي مثلاً، كما أن الدائرة الثالثة ستعمل في وسط عمال المصانع الكبيرة. وأوضحت الصحيفة العبرية أن هذا العام سيتم التجنيد في 7 مدن إسرائيلية من بينها مدينة "ريشتون ليتستون" ومدينة "رحوفوت" ومدينة "معاليه أدوميم"، بحيث سينضم كل عام للمشروع أكثر من 50 مدينة ومجلساً محلياً.

اليوم السابع، مصر، 2012/5/22

29. رئيس الكنيست يرفض إجبار عرب 48 المتدينين على الخدمة العسكرية

محمود محيي: قال رئيس الكنيست الإسرائيلي رؤوبين ريفلين، إن شريحتي مواطني عرب 48 واليهود المتشدددين دينياً "الحريديم" لم يعد تعبير الأقليات ينطبق عليهما، كونهما يشكلان معاً 30% من مجموع سكان إسرائيل. وأضاف ريفلين في كلمة له خلال مؤتمر بنقابة المحامين الإسرائيلية في مدينة إيلات مساء أمس، أنه يجب على أبناء تلك الشريحتين تحمل أعباء الخدمة العسكرية، رافضاً في الوقت نفسه فكرة فرض أي تسوية تلزم الشباب العرب والحريديم أداء الخدمة العسكرية أو بدائلها بالقوة.

اليوم السابع، مصر، 2012/5/22

30. جلعاد: إيران النووية ستسعى لتدمير السلطة الفلسطينية خلال تأييدها لحماس

تل ابيب- ماهر الشيخ: قال رئيس القسم الأمني السياسي في وزارة الجيش الإسرائيلي عاموس جلعاد اليوم الثلاثاء، أن الحكومة الإيرانية تعاني من ضغوطات دولية كبيرة بسبب تمسكها ببرنامجه النووي، مؤكداً أنها مستعدة لـ"عمل أي شيء" لإزالة الضغط الدولي عنها على حد قوله. وأضاف جلعاد خلال مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي: في حال امتلاك إيران أسلحة نووية فإنه يجب على جميع الدول أن تقلق وليس إسرائيل وحدها، حيث أن المشكلة لا تكمن في امتلاكهم السلاح النووي، بل تكمن في ماذا سيفعلون في حال امتلاكهم هذا السلاح، حيث أن إيران ستسعى إلى تدمير السلطة الفلسطينية، من خلال تأييدها لحركة حماس، كما ستعمل على زعزعة أنظمة الحكم في كل من السعودية والبحرين، بالإضافة إلى أنها ستسيطر على مصادر الطاقة في لبنان.

القدس، القدس، 2012/5/23

31. "بيتسيلم": الجيش الإسرائيلي متورط مع المستوطنين في اعتداءاتهم ضد الفلسطينيين

الناصر - برهوم جرابسي: أكد تقرير حقوقي صادر عن مركز "بيتسيلم" الإسرائيلي الذي يعنى بحقوق الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، أمس الثلاثاء، استمرار تواطؤ جنود الاحتلال مع عصابات المستوطنين الإرهابية لدى ارتكابهم الجرائم ضد الفلسطينيين.

وجاء التقرير الجديد على خلفية الهجوم الإرهابي الذي شنته عصابة كبيرة من المستوطنين الإرهابيين، على أهالي قرية عصيرة القبلية في منطقة نابلس، حينما أطلق الإرهابيون النار على الفلسطينيين، تحت سمع وبصر جنود الاحتلال الذين لم يحركوا ساكناً.

وقال التقرير، إن الجريمة التي وقعت يوم السبت الماضي في قرية عصيرة القبلية، وأصيب فيها أحد الفلسطينيين بإصابات خطيرة، لم تكن الجريمة الوحيدة التي لم تتدخل قوات الاحتلال لمنعها، وحسب معطيات النيابة العسكرية، التي حصل عليها مركز "بيتسيلم" فإن سلطات القضاء العسكري تعالج اليوم 15 شكوى، تتعلق بشأن حيادية وتواطؤ جنود الاحتلال حينما يشن الإرهابيون المستوطنون اعتداءات دموية على الفلسطينيين.

وتلقت النيابة العسكرية شكاوى من منظمات حقوقية، منذ بداية الانتفاضة الثانية في أيلول (سبتمبر) 2000 وحتى كانون الأول (ديسمبر) 2011، حيث ارسل مركز بيتسيلم الى النيابة العسكرية العامة 57 شكوى عن حالات فيها اشتباه بأن قوات الاحتلال لم تمنع العنف تجاه الفلسطينيين او الإضرار بأموالهم فتح التحقيق باربع حالات فقط منها بينما أغلق التحقيق بدون اتخاذ أي إجراءات ضد الجنود المشاركين في الجريمة. ومن استعراض للأحداث في السنوات الخمس الأخيرة يتبين أنه فقط في واحدة من الحالات فتح تحقيق جنائي.

أما حركة "يوجد حد" فقدمت منذ العام 2005 أكثر من عشرين شكوى الى النيابة العسكرية.

الغد، عمان، 2012/5/23

32. "معاريف": تصريحات أولمرت الداعية لتقسيم القدس تُثير عاصفة سياسية في "إسرائيل"

القدس: قالت صحيفة "معاريف" العبرية في عددها الصادر اليوم الثلاثاء: ان التصريحات التي ادلى بها يهود اولمرت رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق، في مقابلة نشرت اول من امس اثار عاصفة سياسية في الاوساط الاسرائيلية، خاصة بكل ما له علاقة بدعوته الى تخلي اسرائيل عن أجزاء واسعة من القدس مقابل التوصل لاتفاقية سلام.

ووصف جدعون ساعر وزير المعارف الاسرائيلي أقوال أولمرت بـ "الهديان"، فيما قال روبي ريبلين رئيس الكنيست: "ان اولمرت اعتاد استخدام تعبيرات تهديدية كـ "بيريس سيقسم القدس"، اما بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة فقد قال من على منصة مهرجان رسمي حول ما يسمى "يوم القدس": اسرائيل بدون القدس كجسم بدون قلب، ولن يقسم قلبنا ثانية والى الابد.

وقال ساعر: "هل التنازلات السياسية في القدس حتمية؟ التنازلات السياسية تجري عندما تنتهي خدمتك في رئاسة الحكومة. القدس لم تكن عاصمة لأي شعب آخر غير الشعب اليهودي".

وتوجه الوزير للجمهور متسائلاً: "هل توافقون على وقوف مخربين فلسطينيين على اسوار القدس؟ لن يحدث هذا لاننا لن نسمح له بالحدوث، ستكون سيادة واحدة في القدس، وفي البلدة القديمة، وفي الحرم القدسي (جبل الهيكل) وفي جبل الزيتون وفي مدينة داود - سلوان".

وقال روني ريبلين رئيس الكنيست في مقابلة أجرتها معه الاذاعة العبرية: "كنت انظر وبصورة دائمة الى اولمرت كشخص مختلف كلياً، عندما وقع بيغن على اتفاقية السلام مع مصر، كان اولمرت احد كبار المعارضين وكما قيل فقد استخدم كثيراً عبارة "ببريس يقسم القدس".

القدس، القدس، 2012/5/22

33. يديعوت: هبوط حاد في الاقتصاد الإسرائيلي

القدس المحتلة - الرسالة نت: نشرت صحيفة "يديعوت أحرنوت" اليوم الثلاثاء معطيات اقتصادية وصفتها بالمقلقة وتمس باستقرار الاقتصاد الإسرائيلي". وأوضحت الصحيفة أن هبوطاً حاداً سجل في مستوى الصادرات الإسرائيلية ومدخولات جميع الفروع الاقتصادية والإنتاج الصناعي خلال الأشهر الأولى من عام 2012. وأشارت الصحيفة نقلاً عن مركز الإحصاء المركزي الإسرائيلي أن الصادرات الإسرائيلية هبطت خلال شهر مارس الأخير بنسبة 6%، مقابل الشهر الذي سبقه ووصلت إلى قيمة 2.2 مليار دولار. وبيّنت أنه فيما يتعلق بصادرات الخدمات التجارية فقد هبطت حوالي 8% خلال شهر مارس الأخير ووصلت إلى 1.4 مليار دولار، وفي مقياس آخر هبطت المدخولات العائدة من قطاع السياحة إلى 1.5%، بينما سجلت صادرات خدمات المواصلات انخفاضاً خلال شهر مارس الماضي بقيمة 3%. وبالإجمال سجلت جميع أفرع الاقتصاد هبوطاً في مدخولاتها بنسبة 1.2% خلال شهري يناير ومارس من عام 2012، حيث هبط الإنتاج الصناعي في الربع الأول من هذا العام بمستوى 5.5%، بالإضافة لهبوط عدد الخادمين في الصناعات بنسبة 7%. وقالت مصادر في بنك (إسرائيل) تعليقاً على هذه المعطيات، إن المعطيات تشير إلى استمرار توسع العمليات في الاقتصاد بشكل متدني مقابل عام 2011 الماضي.

الرسالة، فلسطين، 2012/5/23

34. تقدير إسرائيلي بصعود موسى وأبو الفتوح للجولة الثانية من الانتخابات المصرية

قدّر الخبير الإسرائيلي في الشؤون العربية، أفي سيسخاروف، أن يصعد "عمرو موسى" للجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية المصرية مع المرشح الإسلامي، عبد المنعم أبو الفتوح، لافتاً إلى أن "أبو الفتوح" يحظى بتأييد علمانيين كثيرين، ويصنف نفسه كمرشح إسلامي معتدل يمكنه التوفيق بين العلمانيين والمتدينين في مصر، وقد ضمن أصوات السلفيين لصالحه، وأصوات "حزب الوسط". وزعم "يسخاروف" أن إحدى أهم المصاعب التي تؤثر على تقم مرشح "الإخوان المسلمين"، محمد مرسي"، أنه يوصف بالمرشح الاحتياطي بعد استبعاد "خيرت الشاطر"، وأنه يعتبر كاريزماتياً أقل من خيرت الشاطر، وليس معروفاً كخطيب لامع، ووضعه في الاستطلاعات سيئاً.

القناة الثانية (عن العبرية، ترجمة المركز)

التقرير المعلوماتي 2542، 2012/5/22

35. تحذير إسرائيلي من بقاء القطيعة مع تركيا بسبب الأضرار على العلاقة مع "الناطو"

حذر الخبير العسكري الإسرائيلي، أمير أورن، من نتائج القطيعة القائمة مع تركيا على مستقبل علاقات "إسرائيل" مع حلف "الناطو" بعد عدم دعوتها لقمة الحلف هذه الأيام، رغم علاقاتها الأمنية والعسكرية الوثيقة

معه، بسبب "الفيتو" الذي تضعه أنقرة حول حضور إسرائيل". وطالب "أورن" صناع القرار في "تل أبيب" بالاستجابة لمطلب "أردوغان"، وإسماعه كلمة الاعتذار التي يريدونها، كي تعود الأمور لما كانت عليه سابقاً، وموصياً بالاستجابة لعدة نصائح قدمها خبراء قانونيون صهاينة لإيجاد مخرج قضائي لهذا المطلب التركي، بحيث تعتذر "إسرائيل" عن أخطاء عملياتية اعترفت بها علناً، في ظل استعداد وزير الحرب "يهود باراك"، وموافقة رئيس الأركان "بيني غانتس" وقائد سلاح البحرية "رام روتبرغ"، وتوصية رئيس "الموساد" "تامير باردو". وفي السياق نفسه، أعادت "إسرائيل" لتركيا 5 طائرات بدون طيار سرّاً، أرسلتها قبل عام لإجراء تعديلات عليها، وذلك بغرض اختبار إذا ما حان الوقت لإصلاح العلاقات مع أنقرة.

**القناة السابعة للمستوطنين + موقع الجيش الإسرائيلي (ترجمة المركز)
التقرير المعلوماتي 2542، 2012/5/22**

36. قلق إسرائيلي من تنامي ظاهرة مقاطعة إسرائيل عالمياً

عبرت أوساط سياسية إسرائيلية عن تخوفها من خطوة جنوب أفريقيا بمقاطعتها لمنتجات المستوطنات، وإمكانية أن تلتحق بها دول أخرى، لما تحمله من رمزية بصفتها عانت سابقاً من نظام "الأبارتهايد". من جانب آخر، هدد وزير الخارجية الأيرلندي، أيمن غيلمور، بمقاطعة المنتجات الإسرائيلية، ومنع المستوطنين المتورطين في أعمال عنف ضد الفلسطينيين من دخول دول الإتحاد الأوروبي، في حال فوز بلاده برئاسة الإتحاد مطلع شهر كانون الثاني المقبل، مع العلم أن الرئيس الأيرلندي "مايكل هيغينز" من أكبر المؤيدين للقضية الفلسطينية، ووصف الجدار الفاصل بالضفة الغربية بـ"العنصري"،

ورفض وصف حماس بأنها "إرهابية". وفي سياق متصل، أعلن رئيس معهد الصادرات الإسرائيلي، رمزي غباي، تسجيل هبوط بنسبة 16% بحجم الصادرات لدول الإتحاد الأوروبي في الربع الأول من العام الحالي، بقيمة 3.6 مليار دولار، مقابل ارتفاعها لأمريكا بـ3% لتبلغ 10 مليار دولار.

**القناة الأولى (عن العبرية، ترجمة المركز)
التقرير المعلوماتي 2542، 2012/5/22**

37. إسرائيل تراقب عمل مشروع "غوغل" لتصوير الشوارع في الدولة العبرية

كشفت محافل أمنية إسرائيلية عن مراقبتها لمشروع شركة "غوغل" المعروف باسم "ستريت فيو" لتصوير الشوارع في "إسرائيل"، بالاتفاق مع قسم أمن المعلومات التابع لشعبة الاستخبارات في الجيش، وذلك لمنع نشر الصور التي تكشف معلومات سرية وأماكن منشآت أمنية فاعلة، والاكتفاء بتصوير المدينة القديمة في القدس، وسوق "مخانيه يهودا" وعين كرم، مطار يافا، المستوطنة الألمانية، منتزه لويس في حيفا، المدينة البيضاء في تل أبيب، وبحيرة طبريا. وقد أعلن مدير عام "غوغل إسرائيل"، ماثيو براند، أن العملية تتم بحساسية وبالتنسيق مع توجيهات قوى الأمن، حيث قدمت الشركة مسبقاً مسارات سير السيارات التي ستركب عليها كاميرات خاصة توثق صور شوارع المدن، لمنعها من تصوير شوارع يحظر للسيارات المرور فيها.

**موقع ويللا الإخباري (عن العبرية، ترجمة المركز)
التقرير المعلوماتي 2542، 2012/5/22**

38. قلق في إسرائيل بعد تحطم الطائرة العسكرية "إيتان" الأكثر تقدماً في سلاح الجو

تعيش المؤسسة الأمنية الإسرائيلية صدمة بعد تحطم الطائرة غير المأهولة من نوع "إيتان" مؤخراً، لأنها الأكثر تقدماً في سلاح الجو، حيث لم ترجع الطائرة لنشاطها منذ أوائل العام، لأنّ المسألة تتعلق بضرر لعملية تطوير عناصر السرب، والطائرة نفسها.

(موقع الجيش الإسرائيلي، ترجمة المركز)

التقرير المعلوماتي 2542، 2012/5/22

39. روسيا تشتري شحنة كبيرة من طائرات بدون طيار إسرائيلية

كشفت محافل عسكرية إسرائيلية أن روسيا ستشتري شحنة كبيرة جديدة من طائرات دون طيار من "إسرائيل"، و24 من أنظمة القيادة بقيمة 50 مليون دولار في المستقبل القريب، وإمكانية شراء 3 طرازات لأنظمة التحكم من شركة الملاحة الجوية، بمعدل 8 أنظمة من كل طراز.

(صحيفة الديار، لبنان)

التقرير المعلوماتي 2542، 2012/5/22

40. أسرى العزل الانفرادي يؤدون الصلاة جماعة لأول مرة منذ سنين

غزة- صالح النعامي: ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة أن الأسرى الفلسطينيين الذين عاشوا لسنوات في العزل الانفرادي، يشعرون بحجم التحول الكبير الذي طرأ على حياتهم داخل السجون الإسرائيلية في أعقاب بدء تطبيق ما جاء في الاتفاق مع مصلحة السجون، الذي أنهى الإضراب المفتوح عن الطعام الذي خاضه الأسرى، لمدة 28 يوماً على التوالي للمطالبة بإنهاء مأساة العزل الانفرادي وما يعرف بقانون شاليط، والسماح لأهالي أسرى القطاع بزيارة أبنائهم.

وحسب المصادر التي تستند إلى شهادات محامي الأسرى الذين زاروهم مؤخراً، فإن أهم حدث أظهر الفرق بين الحياة في زنازين انفرادية والعيش في أقسام السجن الجماعية، هو تمكن الأسرى الذين كانوا معزولين انفرادياً من أداء صلاة الجمعة الأخيرة بشكل جماعي مع بقية الأسرى، وهو ما حرّموا منه منذ عدة سنوات. وحسب الشهادة التي أدلى بها الأسير محمد عرمان، الذي يقضي حكماً بالسجن 36 مؤبداً في السجن بعد إدانته بالمسؤولية عن قتل وجرح العشرات من الجنود والمستوطنين، للمحامي الذي التقاه أول من أمس، فإنه وبقية الأسرى يشعرون كما لو أنهم كانوا في قبر وخرجوا منه.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/23

41. قدرة فارس يطالب السلطة بوضع ملف الأسرى على رأس أولويات المفاوضات في حال استئنافها

جنين - محمد بلاص: أكد رئيس نادي الأسير، قدرة فارس، ضرورة وضع ملف الأسرى في سجون الاحتلال، على رأس سلم أولويات مفاوضات السلام الفلسطينية-الإسرائيلية في حال استئنافها، وصولاً إلى تحررهم جميعاً من الأسر. وكان فارس، يتحدث خلال ندوة سياسية نظمت في قاعة غرفة تجارة جنين، أمس، تحت عنوان "الأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية"، بدعوة من تحالف السلام الفلسطيني،

وبالتعاون مع جمعية رعاية وتأهيل الطلبة، ونادي الأسير، ووزارة شؤون الأسرى والمحررين، والمؤسسات العاملة في مجال الأسرى.

وأشار في ورقة عمل قدمها بعنوان "سبل تصدر قضية الأسرى لأجندة المفاوضات السياسية"، إلى ضرورة بدء التفاوض مع الجانب الإسرائيلي في حال استئنافه، بملف الأسرى، وذلك كترجمة حقيقية لأهمية هذه الشريحة بالنسبة للشعب الفلسطيني.

الأيام، رام الله، 2012/5/23

42. محرو صفة شاليط يظالبون عباس وفاض بتوفير حياة كريمة لهم

جنين -علي سمودي: قال أسرى تم الافراج عنهم ضمن صفقة شاليط، انهم يعتزمون البدء بخطوات احتجاجية، اذا لم تنفذ بعض الوزارات، قرارات الرئيس محمود عباس التي اصدرها عقب الافراج عنهم لتوفير حياة كريمة لهم. وقال ناشطون في لجنة الاسرى المحررين "للقدس"، ان "المحررين سواء في الضفة او غزة او الذين ابعدوا لغزة والخارج يعانون من التهميش والاهمال وعدم المبالاة اضافة للمماطلة في تنفيذ وعود الرئيس محمود عباس التي اعلنها امام اللجنة خلال لقاءين عقدا معه بعد تحررهم والتي تشمل منحة الرئيس لزواج المحررين، وبناء اسكان وتوفير مسكن لكل اسير في منطقة سكهة"، مضيفا "انه رغم قيام رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض بالتوقيع لصرفها خلال توليه وزارة المالية لكن لم تنفذ".

واوضح بيان صدر عن لجنة الاسرى المحررين وصلت نسخة منه "للقدس"، انه ومنذ الافراج عن الاسرى ذوي الاحكام العالية والذين افنوا حياتهم في سبيل شعبهم وقضيتهم استمرت معاناتهم بسبب عدم حصولهم على حقوقهم. وأشار المحررون الى انهم طرقتوا كافة الابواب لحل القضية ولكنهم اصطدموا بعراقيل وعقبات مفتعلة وغير مفهومه لهم خاصة رغم مرور 7 شهور عن اطلاق سراحهم في شهر تشرين اول من العام الماضي، موضحين انهم يشعرون بالمرحمة لانهم يطرحون هذه القضايا عبر وسائل الاعلام ولكن بعد الانتظار والمماطلة ولان المسألة تتعلق بحياة كريمة وبسبب الظروف لم يكن امامهم خيار سوى ايصالها للرئيس عبر الاعلام. وطالب المحررون الرئيس ورئيس الوزراء التدخل شخصيا ومتابعة هذه القضية واصدار تعليماتهم للجهات المعنية لضمان حقوقهم فورا لان غالبية يعيشون ظروف صعبة وقاسية وارهقتهم الديون وحولت حياتهم لمعاناة ورهينة للبنوك.

واكدت اللجنة، انها ستواصل الحث والمطالبة والحوار من اجل انصاف هذه الفئة المناضلة ولكنها ستبدا بخطوات احتجاجية اذا لم يتم تنفيذ الوعود والقرارات من قبل بعض الموظفين والوزارت والمسؤولين خلال الايام القليلة القادمة.

القدس، القدس، 2012/5/23

43. الاحتلال يعتقل عشرة فلسطينيين في القدس والخليل

القدس - كامل ابراهيم: اعتقلت قوات الاحتلال فجر امس ثلاثة أطفال يبلغون من العمر (14 عاماً) في بلدة بيت أمر جنوب الخليل. فيما اعتقل الاحتلال 7 مواطنين فلسطينيين بالقدس.

الى ذلك شنت قوات الاحتلال حملات دهم وتفتيش في أكثر من موقع بمحافظة جنين وطوباس فجر امس، تخللها مواجهات وإطلاق نار ونصب للكمان واعتداء على المواطنين. وقالت مصادر محلية إن جنود الاحتلال اقتحموا قرية زبوية عرب جنين وسلموا مواطنين من عائلة عبيدي بلاغات لمراجعة مخابراتها

م أدى إلى اندلع مواجهات واسعة بين المواطنين وجنود الاحتلال تخلفها إطلاق كثيف للأعيرة النارية والقنابل الغازية والصوتية. كما داهمت قوات الاحتلال بلدات وقرى يعبد، وجبع، وميثلون، وصانور، ومسلية، وسيريس، جنوب جنين، ونصبت الكمان وسيرت آلياتها في أزقة وشوارع تلك التجمعات.

الرأي، عمان، 2012/5/23

44. أكاديميون يطالبون بدعم مادي للأسرى المحررين

غزة- حامد جاد: طالب أكاديميون بتوفير الدعم المادي والنفسي اللازم لدمج الأسرى المحررين في المجتمع وتعزيز مقومات تكيفهم مع الحياة خارج أسوار معتقلات الاحتلال التي أثرت عليهم نفسياً وصحياً وأصابت البعض منهم بأمراض نفسية كالوسواس القهري والاكتئاب.

وأوصى مختصون بضرورة توحيد جهود المؤسسات الحكومية والأهلية ذات العلاقة لتمكين الأسرى المحررين من الانخراط في المجتمع الفلسطيني عبر وضع برنامج مؤسساتي موحد لتأهيلهم وحل مشاكلهم.

الغد، عمان، 2012/5/23

45. استطلاع لمعهد "أوراد": 84% من الفلسطينيين يؤيدون إجراء الانتخابات الآن

رام الله: أظهرت نتائج أحدث استطلاع للرأي العام الفلسطيني، والذي نفذه معهد العالم العربي للبحوث والتنمية 'أوراد'، أن 54% من المستطلعين يعتقدون أن حركة حماس غير جدية في إنهاء الانقسام. وبيّنت نتائج الاستطلاع الذي نفذ في الفترة ما بين 11-13 أيار 2012 ضمن عينة عشوائية مكونة من 1200 مواطن في الضفة وغزة، أن هناك تراجعاً بنسبة المتفائلين من إمكانية توصل الفصائل إلى اتفاق مصالحة حقيقي بين حركتي فتح وحماس يمكن تنفيذه على الأرض، حيث تراجعت النسبة من 61% في استطلاع آذار الماضي في غزة، إلى 50% في هذا الاستطلاع. وأشارت النتائج إلى أن نسبة المتفائلين عامة تراجعت 4 نقاط من 56% في آذار إلى 52% مقابل 49% متشائمين من فرص إتمام اتفاق مصالحة حقيقي.

وأوضحت النتائج أن ثقة الفلسطينيين بنوايا حركة فتح أكبر من تقّتهم بنوايا حركة حماس، حيث صرح 55% من المستطلعين أن حركة فتح جادة في قضية إنهاء الانقسام، في حين صرح 33% أن حركة حماس جادة في هذا الشأن، أي بتراجع 8 نقاط عن استطلاع آذار الماضي.

وبين الاستطلاع أن 84% من الفلسطينيين يرغبون بإجراء الانتخابات العامة فوراً، وان هناك تزايداً في التقييم السلبي للظروف المعيشية العامة، حيث صرح 62% من المستطلعين أن المجتمع الفلسطيني يسير في الاتجاه الخاطئ وقد ارتفعت هذه النسبة من 45% في تشرين الثاني 2011 إلى 55% في أيار 2012. وفي الاتجاه المقابل، صرح 35% من المستطلعين أن المجتمع الفلسطيني يسير في الاتجاه الصحيح وقد انخفضت هذه النسبة من 49% في استطلاع تشرين الأول 2011 و 40% في استطلاع آذار 2012.

وفيما يتعلق بتأييد الأحزاب، أظهرت نتائج الاستطلاع أن حركة فتح الأعلى شعبية بنسبة 42% وجاءت النسب لتأييدها متساوية بين الضفة وغزة، فيما حصلت حركة حماس على 13%، 12% في الضفة، 16% في غزة، كما حصلت كل من المبادرة والجهة الشعبية على نسب متقاربة ما بين 2%-3%. وأظهر الاستطلاع أن 55% من الفلسطينيين يؤيدون العودة للمفاوضات مقابل 44% يعارضون ذلك، كما صرح 24% من المستطلعين أن وضع القضية الفلسطينية قد تحسن من خلال التوجه إلى الأمم المتحدة. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/22

46. رابطة شباب لأجل القدس تدين اقتحام اليهود المتطرفين منطقة رباط الكرد قرب المسجد الأقصى

أصدرت رابطة شباب لأجل القدس، بياناً أدان بشدة قيام قطعان كبيرة من اليهود المتطرفين ومعهم عضوان من الكنيسة الصهيوني باقتحام منطقة الوقف الإسلامي المعروفة باسم رباط الكرد قرب "باب الحديد" أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك.

2012/5/22

47. جودة: الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية مصلحة وطنية أردنية

عمان - استعرض وزير الخارجية ناصر جودة الجهود الأردنية بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني لدفع عملية السلام، مؤكداً أن الأردن يعتبر إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، على خطوط الرابع من حزيران العام 1967 مصلحة وطنية أردنية عليا، كما هي مصلحة فلسطينية، وأن جميع قضايا الحل النهائي بما فيها القدس والامن والحدود والمياه واللجئين لها ارتباط مباشر بمصالح أردنية حيوية. جاء ذلك، خلال استقبال جودة أمس، نائب وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون السياسية ويندي شيرمان، حيث تم بحث العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين، والتطورات التي تشهدها المنطقة وعملية السلام.

الدستور، عمان، 2012/5/23

48. الروابدة يؤكد أهمية دور الصين بدعم إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

عمان: استقبل رئيس مجلس الأعيان بالإنيابة العين عبد الرؤوف الروابدة، أمس الثلاثاء، وفد الحزب الشيوعي الصيني، برئاسة نائب رئيس المجلس الوطني للمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب وانغ جانغ. وأشاد الروابدة بمواقف الصين الداعمة للاردن وقضايا المنطقة، وبتجربتها الفريدة في التنمية لما حققته من تحولات كبيرة في الاقتصاد الصيني، مؤكدا حرص الاردن على تطوير العلاقات القائمة بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات لا سيما البرلمانية. وكد أهمية دور الصين السياسي في المنطقة خصوصا فيما يتعلق بدعم اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الفلسطيني وعاصمتها القدس، وفق حل الدولتين واستنادا الى مبادرة السلام العربية والمرجعيات الدولية المعتمدة.

الدستور، عمان، 2012/5/23

49. الأردن: استقالة "لجنة فلسطين" في نقابة الصحفيين

عمّان - غادة الشيخ: تقدم أعضاء "لجنة فلسطين" في نقابة الصحفيين أمس باستقالة جماعية، احتجاجاً على "تجاهل" النقابة لهم فيما يتعلق بمشاركتها ضمن وفد قافلة أنصار 2 التي تزور قطاع غزة حالياً. ووفق اللجنة تأتي الاستقالة أيضاً، احتجاجاً على رفض النقابة التعاون معها فيما يتعلق بترتيب زيارة لوفد صحفي أردني للأراضي الفلسطينية المحتلة رغم المطالبات المستمرة من قبلها بذلك.

الغد، عمان، 2012/5/23

50. الجامعة العربية تحذر من مخاطر استمرار الصمت الدولي على ممارسات "إسرائيل" الاستيطانية

عواصم- برهوم جرابلسي، (بترا): حذرت جامعة الدول العربية أمس، من مخاطر استمرار الصمت الدولي على ممارسات "إسرائيل" الاستيطانية في الأراضي المحتلة وفي مدينة القدس، مطالبة المجتمع الدولي وبرلمانات العالم والمنظمات الدولية ورجال القانون وكل من يعملون لصالح السلام والاستقرار في المنطقة، بوقفه جادة في وجه الإجراءات أحادية الجانب التي تمارسها "إسرائيل"، والمنافية لأبسط القوانين والأعراف الدولية.

ودان السفير محمد صبيح، الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي المحتلة بالجامعة، بهذا الصدد إقرار الكنيسة الإسرائيلي الليلة الماضية لقانون إعفاء من الضريبة بنسبة 35% لمن يتبرع بالأموال للمنظمات الاستيطانية الصهيونية. ونبه صبيح إلى أن خطورة الوضع في مدينة القدس المحتلة ناجم عن وجود ما لا يقل عن 80% من المقدسيين العرب يعيشون تحت خط الفقر، وأن ما لا يقل عن 50% منهم تطلبهم سلطات الاحتلال بغرامات تعسفية وضرائب باهظة تترافق مع إغلاق ما لا يقل عن 42 مؤسسة خدمية واجتماعية فلسطينية في المدينة المقدسة.

الغد، عمان، 2012/5/23

51. المنظمة العربية لحقوق الإنسان تطالب السلطات البريطانية باعتقال ليبرمان

لندن: رأت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا، أن مجرد السماح لوزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان بدخول المملكة المتحدة "خطأ جسيم يخالف القوانين البريطانية". ودعت الحكومة البريطانية إلى "إصلاح هذا الخطأ والاستجابة لدعوى المطالبة بمحاكمة ليبرمان على جريمة قتل الناشطين في أسطول الحرية، الذين كانوا على متن سفينة "مرمرة"، وذلك بتوجيه النائب العام البريطاني بإعطاء إذن لاعتقال ليبرمان تنفيذاً للقوانين الدولية الخاصة في هذا الشأن". ودعت المنظمة العربية في بيان لها يوم الثلاثاء 5/22 أرسلت نسخة منه لوكالة قدس برس سلطة الهيئات الخيرية في بريطانيا إلى "شطب الصندوق القومي الصهيوني من سجلاتها لمشاركته الفاعلة في ارتكاب جرائم ضد الإنسانية".

قدس برس، 2012/5/22

52. السودان تتهم "إسرائيل" باغتيال رجل أعمال سوداني بتفجير سيارته

نشر المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/22 من الخرطوم، أن وزير خارجية السودان علي كرتي، قال الثلاثاء: إن "إسرائيل قصفت مركبة سودانية على مدخل مدينة بورسودان ما أدى إلى مقتل رجل أعمال سوداني". وبحسب الوزير، فإن الطريقة التي حصل بها الانفجار "مماثلة جداً للطريقة التي عملت فيها "إسرائيل" في منطقة البحر الأحمر سابقاً" في نيسان/ أبريل 2011، ونقلت وكالات الأنباء عن شهود

عيان قولهم إن حفرة نشأت في المكان، ما يشير إلى أنه تم قصف المركبة من الجو. وقال مصدر في الشرطة السودانية إن القتل هو رجل أعمال يدعى ناصر عوض الله. وزعمت جريدة يدعى أحرانوت الإسرائيلية، أن القتل هو تاجر أسلحة، وأن شرق السودان يستخدم منذ مدة طويلة لتهديب الأسلحة إلى قطاع غزة عن طريق سيناء.

وأضافت وكالة رويترز، 2012/5/22 نقلاً عن مراسليها مصطفى صالح، ومحمد هميمي، أن ايجال بالمر، المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية، رفض التعليق بشأن الانفجار في مدينة بورسودان، وقال لروترز: "لن أعلق على مزاعم مرسله".

53. وزير الداخلية السوداني: عدد السودانيون الذين عبروا إلى "إسرائيل" بلغوا 8138 شخصاً

الخرطوم - النور أحمد النور: كشف وزير الداخلية السوداني إبراهيم محمود في تقرير أمام مجلس الولايات "الغرفة الثانية للبرلمان" أن عدد السودانيون الذين عبروا إلى "إسرائيل" بلغوا 8138 شخصاً، وأكد أنهم يستغلون استغلالاً سيئاً هناك. ولفت إلى أن الغالبية من اللاجئين في "إسرائيل" هم من دولة جنوب السودان، كما أن بعض اللاجئين الأفارقة يستغل تشابه سحنته مع السودانيون ويدعي أمام معتمديات اللجوء الإسرائيلية أنه من السودان.

الحياة، لندن، 2012/5/23

54. الجزائر: جدل حول زيارة رئيس حكومة "القبائل" المؤقتة لـ"إسرائيل"

نشرت الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/23 نقلاً عن مراسلها في الجزائر، بوعلام غمراسة، أن وفداً من "حكومة القبائل" المؤقتة يزور "إسرائيل" منذ الأحد الماضي، بقيادة فرحات مهني رئيس "حكومة القبائل" المؤقتة. والتقى أفراد من "الحكومة القبائلية" بنائب رئيس البرلمان الإسرائيلي، وقياديين من حزب الليكود، لشرح الأفكار الانفصالية التي يسعون إلى تجسيدها.

وأجرى الموقع الإلكتروني الإخباري "آخر الأخبار عن الجزائر"، أمس مقابلة مع مهني عبر الهاتف تناولت دوافع زيارة "إسرائيل"، فقال: إن لقاءاته مع الإسرائيليين "كانت فرصة لشرح أن شعب القبائل ليس عدوا لأي شعب، وبأنه يتوق للحرية أكثر من أي أمر آخر. إن منطقة القبائل هي فرصة لكل الحوض المتوسط ولكل العالم الحر". أي إن سكان منطقة القبائل لا يعادون "إسرائيل". وأضاف حول ما إذا كانت مباحثاته تناولت العلاقات بين الجزائر و"إسرائيل": "هذه ليست مشكلتنا، فإذا كانت الجزائر تريد الدفاع عن قضيتها مع إسرائيل ما على مسؤوليها إلا إجراء مباحثات مع الإسرائيليين. نحن هنا سفراء شعب القبائل وليس سفراء الجزائر". وحول سؤال يتعلق بموقفه من حرمان الفلسطينيين من إقامة دولتهم على أرضهم، فقال: "أنا هنا في إسرائيل للدفاع عن مصالح القضية القبائلية. ومن يشعر بالصدمة من هذا الأمر، أقول لهم لماذا لا يصدكم مصير شعب القبائل على يدي الدولة الجزائرية؟ لقد تحولت في القدس فوجدت عرباً سعداء بالعيش فيها". وتابع مهني حول الإدانة الشديدة التي لقيتها زيارته إلى "إسرائيل": "لم أسمع أبداً تنديداً ضد المصافحة التي تمت بين الرئيس بوتفليقة ورئيس وزراء إسرائيل إيهود باراك عام 1999".

وقال محمد حديبي، القيادي في حزب حركة النهضة للصحافة إن الدولة مطالبة بسحب الجنسية الجزائرية من هذا الشخص.

وأضافت القدس العربي، لندن، 2012/5/23 نقلاً عن وكالة (يو.بي.اي.)، أن الموقع الإخباري الجزائري الخاص "كل شيء عن الجزائر" نقل عن الناطق باسم حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم قاسم عيسى قوله: إن زيارة مهني لـ"إسرائيل" لا يلزم سوى شخص ومجموعة صغيرة، ليس لديها أي قاعدة سواء بمنطقة القبائل أو بين القبائل الذين هم جزء لا يتجزأ من الشعب الجزائري".
من جهته قال رئيس جبهة العدالة والتنمية الإسلامي عبد الله جاب الله "إننا ندين تصرف هذا الشخص الذي يريد القضاء على وحدة البلاد".
أما حركة مجتمع السلم (الإخوان المسلمون) فقد أعلنت رفضها وإدانتها لهذه الزيارة.

55. أحد أعيان اليهود في اليمن يتعرض للظعن في صنعاء

(أ.ف.ب.): أصيب رجل من اليهود القلائل الذين لا يزالون يعيشون في اليمن، بجروح بالغة جراء تعرضه لهجوم بخنجر في سوق في صنعاء. والرجل هو هارون يوسف زنداني، وهو من أعيان اليهود في اليمن ومن النازحين من محافظة صعدة الشمالية والمقيمين في صنعاء على نفقة الدولة.
الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/23

56. إدخال 32 سيارة تابعة لقافلة "أميال من الابتسامات - 12 إلى غزة عبر معبر رفح

رفح - عبد الحليم سالم: قال مصدر بمعبر رفح البري، اليوم، إنه تم إدخال 32 سيارة تابعة لقافلة "أميال من الابتسامات - 12" إلى قطاع غزة، وذلك عن طريق المعبر.
اليوم السابع، القاهرة، 2012/5/23

57. أوباما يطالب تركيا بتحسين علاقاتها مع "إسرائيل"

أنقرة - سيد عبد المجيد، ووكالات الأنباء: طالب الرئيس الأمريكي باراك أوباما نظيره التركي عبد الله جول بتحسين علاقات بلاده مع "إسرائيل"، جاء ذلك خلال لقائهما علي هامش قمة حلف شمال الأطلسي الناتو التي اختتمت أعمالها في مدينة شيكاغو الأمريكية. وذكرت جريدة صباح التركية أن أوباما أكد حرص بلاده علي عودة الأجواء الايجابية بين تركيا و"إسرائيل"، مشيراً إلى أن العلاقات الجيدة بين البلدين ستساهم في الاستقرار الإقليمي، خاصة في ظل ما تعيشه المنطقة من أجواء ما يعرف بالربيع العربي.
الأهرام، القاهرة، 2012/5/23

58. واشنطن تمهد للاتفاق مع إيران بأضخم مساعدات عسكرية لـ"إسرائيل"

كتب محرر الشؤون الإسرائيلية: كشفت مجلة "ديفنس نيوز" العسكرية الأميركية، أمس، النقاب عن أن مجلس الشيوخ الأميركي يناقش مشروع قانون يمنح "إسرائيل" إحدى أكبر رزم المساعدات العسكرية السخية في تاريخها.
وقد بدأت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ يبحث "قانون التعاون الأمني المعزز بين إسرائيل والولايات المتحدة للعام 2012". وأشارت المجلة إلى أن مشروع القانون، الذي من المؤكد أنه سيقر كقانون، سيمنح "إسرائيل" طائرات تزويد بالوقود وذخائر "خاصة"، وسيوفر لها صوراً من أقمار تجسس أميركية، كما

سيفتح الأجواء الأميركية أمام تدريبات سلاح الجو الإسرائيلي. وكذلك ستمدد واشنطن الضمانات الأميركية للقروض الإسرائيلية إلى العام 2015. وكل ذلك ضمن تفكير أميركي بالتعويض على "إسرائيل" جراء أي اتفاق نووي مع إيران.

ووصفت "ديفنس نيوز" حجم مكونات القانون بأنه "لم يسبق له مثيل".

ونقلت جريدة "غلوبس" الاقتصادية الإسرائيلية عن مصدر موال للدولة العبرية قوله إن المبادرة لهذا القانون تأتي على خلفية الاتفاق المتوقع مع إيران حول مشروعها النووي. وحسب هذا المصدر فإن "مشروع القانون يلقي مباركة إدارة (الرئيس باراك) أوباما، التي ترى فيه بادرة مصالحة لإسرائيل قبيل الاتفاق مع إيران، وهو الاتفاق الذي تراه إسرائيل إشكالياً وتتخفظ عليه". وأضاف أن الأجزاء العسكرية من مشروع القانون نوقشت مؤخراً في لقاء وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك مع نظيره الأميركي ليون بانيتا الأسبوع الماضي. وبين المزايا الإضافية التي يمنحها القانون الجديد لـ"إسرائيل":

- توسيع التعاون الاستخباري بين إسرائيل وأميركا، وخصوصاً في مجال نقل معلومات مستخلصة من صور أقمار اصطناعية تجسسية.
- تلقي إسرائيل أسلحة وأعتدة عسكرية، خصوصاً طائرات تزويد بالوقود، وقدرات للدفاع في مواجهة الصواريخ و"ذخائر خاصة" عبر ترتيبات "إقراض إيجار" (lend – lease agreements).
- إجراءات محسنة لشراء طائرات "ف 35" توفر لإسرائيل تفوقاً جويًا أكبر، وتضمن تسليم الدولة العبرية الطائرات في الوقت المحدد.
- توسيع المناورات العسكرية بين الدولتين والاستعداد المشترك لمواجهة المخاطر.
- فتح المجال الجوي الأميركي أمام طلعات التدريب الإسرائيلية.
- تشجيع وتوسيع نشاط إسرائيل داخل حلف شمال الأطلسي (الناتو)، خصوصاً التواجد الإسرائيلي في مقر الحلف والمشاركة في مناوراته.
- كما ستضع الولايات المتحدة تحت تصرف إسرائيل أعتدة فائضة، خصوصاً من تلك التي بقيت بعد الانسحاب من العراق.
- تسعى الولايات المتحدة لتعزيز جهودها لمنع تهريب الأسلحة إلى قطاع غزة، وإحباط مخاطر التسلل إلى سيناء.
- تخصص الولايات المتحدة لإسرائيل ذخائر وأسلحة إضافية لتخزينها في مخازن الجيش الأميركي في إسرائيل، والتي تستطيع إسرائيل استخدامها في حالات الطوارئ.
- توسيع التعاون بين الدولتين في مجال حماية الحدود، مكافحة الإرهاب، الأمن البحري، الطاقة وأمن المعلومات.
- اتخاذ خطوات لضم إسرائيل إلى شبكة الدفاع الأميركية في الشرق الأوسط.

السفير، بيروت، 2012/5/23

59. "هآرتس": وفد أمريكي لتنسيق المواقف مع "إسرائيل" بشأن إيران

ذكرت جريدة هآرتس، على صفحتها الأولى اليوم الأربعاء، أن الإدارة الأميركية ستوجه إلى "إسرائيل" وفداً سياسياً وأمنياً رفيع المستوى لتنسيق المواقف بين البلدين؛ في المفاوضات مع إيران حول الملف النووي. وقالت الجريدة إن نائب الرئيس الأميركي جو بايدن أبلغ رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة

بشأن هذا الوفد، فيما أعربت مصادر في الولايات المتحدة عن تقديراتها بأن الهدف من الوفد المذكور هو تهدئة "إسرائيل" وطمأنتها بشأن طبيعة التسويات التي يمكن التوصل إليها مع إيران. وقالت المصادر إن الولايات المتحدة ستطلب من "إسرائيل" تخفيف حدة الانتقادات التي توجهها للاتفاق المراقب بين إيران والدول الغربية، خاصة وأن المحادثات بين الطرفين لم تقترب بعد من التوصل إلى اتفاق بهذا الخصوص.
موقع عرب 48، 2012/5/23

60. الاتحاد الأوروبي يعرب عن قلقه لإدانة الفلسطيني باسم التميمي

(ا.ف.ب.): أعربت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون الثلاثاء عن قلقها الشديد لإدانة محكمة عسكرية إسرائيلية الناشط الفلسطيني باسم التميمي، وقال المتحدث باسم آشتون في بيان إن "الاتحاد الأوروبي يعتبر أن باسم التميمي مدافع عن حقوق الإنسان. واحتج الاتحاد الأوروبي أيضاً على كون إدانة التميمي تستند إلى شهادة قاصر في الخامسة عشرة من عمره.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/5/22

61. محادثات صينية - إسرائيلية في بكين لتعزيز التعاون العسكري

نشرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا)، 2012/5/23 من بكين، أن نائب الرئيس الصيني شي جين بينغ التقى برئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي الزائر بني جانتس يوم الثلاثاء، ودعا الجيشين إلى تعزيز التعاون وتدعيم العلاقات الثنائية. وأضاف شي أن العلاقات الودية والتعاونية بين الصين و"إسرائيل" لن تصب فقط في المصالح الأساسية للبلدين والشعبين، ولكنها أيضاً تخدم السلام والاستقرار. وقال شي إن العلاقة بين القوات المسلحة للبلدين، تعد عنصراً هاماً للعلاقات الثنائية، وحافظت على النمو المستقر في الأيام الأخيرة. ويجب على الجيشين أن يبذلا مزيداً من الجهود للتعاون والتعلم من بعضهما البعض. ومن ناحيته قال المسؤول الإسرائيلي إن القوات المسلحة الإسرائيلية ستبذل جهوداً مضنية مع الجانب الصيني لتعزيز العلاقات بين الجيشين والبلدين.

وأضافت السفير، بيروت، 2012/5/23، أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال بني جانتس التقى نظيره رئيس الأركان الصيني الجنرال تشن بينغادا. وأثنى بينغادا على الضيافة التي تلقاها في "إسرائيل"، وقال إنها تركت لديه انطباعاً قوياً بأن الجيش الإسرائيلي قوي ووطني. وامتدح رئيس الأركان الصيني التعاون الذي يزداد توثيقاً بين الجيشين الصيني والإسرائيلي في المجال العسكري.

وبحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية أعرب جانتس عن تقديره لنفوذ الجيش الصيني على المنطقة. وأثنى رئيساً الأركان وأبدى رضاهما عن التعاون بين الجيشين وشددوا على التزامهما بتطوير العلاقات أكثر. وذكر جانتس في كلامه الزيارات المتبادلة لكبار الضباط من الجانبين وخصوصاً الدورات المشتركة التي تقرر إقامتها في المستقبل القريب.

62. تل أبيب تقرر طرد 700 عائلة سودانية إلى دولة جنوب السودان

الناصر: ذكرت الإذاعة العبرية أن وزير الداخلية الإسرائيلي إيلي يشاي أوعز إلى "سلطة الهجرة" بإجراء الاستعدادات الفورية لطرد سبعمائة عائلة سودانية وإبعادها إلى دولة جنوب السودان، بسبب دخولها عن طريق التهريب عبر شبه جزيرة سيناء المصرية.

قدس برس، 2012/5/23

63. انتصار جنوب أفريقيا للمقاطعة يثير غضب "إسرائيل"

حلمي موسى: أثار قرار أصدرته حكومة جنوب أفريقيا يفرض على منتجات المستوطنات في الضفة الغربية المصدرة إليها أن تحمل إشارة خاصة، غضب الأوساط اليمينية في إسرائيل. بل إن الأمر استقرّ كالعادة حماة «الانتصاب القومي» في وزارة الخارجية الإسرائيلية من أنصار حزب «إسرائيل بيتنا» بزعامة أفغدور لييرمان. وقد استدعت الخارجية السفير الجنوب أفريقي في إسرائيل لتوبيخه على تجرؤ حكومته على اتخاذ مثل هذا القرار. ولكن هذا القرار في أساسه هو تنويع لقرار سبق واتخذته شركات تسويق أوروبية عدة أفلحت فيها حملات مقاطعة البضائع الإسرائيلية في تشكيل عنصر ضغط دفع حكومات إسرائيل للقبول بوضع شارة تمييز لبضائع منتجة في المستوطنات.

وكان وزير التجارة والصناعة الجنوب أفريقي روب ديفيس قد أعلن قبل أيام أن المستهلكين في بلاده لا ينبغي أن يبقوا مضللين عند شرائهم بضائع تنتج في الأراضي المحتلة ويظنون أنها بضائع تنتج في إسرائيل. وبحسب البلاغ، باتت مفروضة على التجار في جنوب أفريقيا مسؤولية وضع شارات على منتجات المستوطنات وعدم قبول وضع شارة «انتاج إسرائيل» عليها.

وأثار هذا القرار غضب الحكومة الإسرائيلية التي سارعت لاستدعاء سفير جنوب أفريقيا في تل أبيب وتوبيخ بلاده على هذا الموقف. وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية يغال بالمر أن «الأمر لا يتعلق بمعارضة سياسة للمستوطنات، وإنما خصوصاً إساءة للدولة عبر إشارة خاصة وفق معايير قومية، سياسية. وبناء عليه فإن هذه خطوة عنصرية في جوهرها. وما يصدمننا هو التفكير تحديداً بأن جنوب أفريقيا تبدي انعدام إحساس وتتحرك بعمى في منزلق عنصري شديد».

ومن الواضح أن أكثر ما استفز إسرائيل في الخطوة الجنوب أفريقية ليس فقط أنها تصدر عن الدولة التي رمزت أكثر من غيرها للنضال ضد التفرقة العنصرية وإنما أيضاً حقيقة أن الوزير الذي اتخذ القرار هو وزير يهودي. وقد أشار رئيس مجلس المستوطنات في الضفة الغربية داني ديان إلى هذا الجانب عندما قال إن «المفاجئ هو أن متخذ القرار، وزير التجارة والصناعة الجنوب أفريقي روب ديفيس، يهودي. وهذا يثبت مرة أخرى أن اليهود من اليسار المتطرف يقودون بشدة أكبر الحملة الدعائية ضد دولة إسرائيل. هذا حال «جاي ستريت» في أميركا وديفيس وغولدستون في جنوب أفريقيا. ونحن سنثبت أن الاستيطان في يهودا والسامرة أقوى من كل الأعداء».

وكان وزير الخارجية الدنماركي، فيلي سوفندال، قد دعا لتمكين سلطات التسويق في الدنمارك لانتهاج أسلوب وضع شارات خاصة على منتجات المستوطنات. وحسب قوله فإن هذه خطوة تظهر بشكل واضح أن هذه المنتجات أنتجت في ظروف ليست مقبولة على حكومة الدنمارك ولا على الحكومات الأوروبية. وأعرب عن أمله في «أن نظهر بذلك للفلسطينيين في أرجاء العالم أننا نؤمن بأن المستوطنات ليست قانونية ومحظور استمرار البناء فيها».

ومن الواضح أن خشية إسرائيل من الخطوة الجنوب أفريقية ليست اقتصادية محضة وإنما سياسية ومعنوية. فحجم الصادرات الإسرائيلية لجنوب أفريقيا يصل إلى 538 مليون دولار سنوياً. وتصدر إسرائيل إلى هناك أساساً الألماس، كيماويات، آلات، أدوات حفر، بلاستيك ومعادن ومعدات اتصال. أما الدنمارك فتستورد من إسرائيل ما يصل إلى 336 مليون دولار سنوياً وتتركز وارداتها على منتجات صناعية وزراعية. وتعتبر إسرائيل أن انضمام كل من جنوب أفريقيا والدنمارك لحملة مقاطعة البضائع الإسرائيلية يشكل انتصاراً لحركة BDS الدولية (والتي أخذت اسمها من الأحرف الأولى لكلمات «مقاطعة»، «صرف استثمارات» و«عقوبات») الساعية لفرض العزلة على إسرائيل في كل النواحي الاقتصادية، السياسية والأكاديمية، بقصد تحويلها إلى دولة منبوذة. وتنتظر إسرائيل إلى الأمر على أنه سابقة لأن هذه هي المرة الأولى التي تتخذ فيها دولة ذات سيادة، وليس شركة تجارية أو جمعية، قراراً بفرض عقوبات كهذه. وكانت المرة الأولى التي طرح فيها أمر وضع إشارات على منتجات المستوطنات في العام 1999. وفي العام 2005 وقع إيهود أولمرت، بصفته وزير الصناعة والتجارة على اتفاق لترتيب الأمر مع مفوضية الاتحاد الأوروبي. وبحسب الاتفاق تضع إسرائيل إشارة على بضائع تنتج في الضفة الغربية، وبانت هذه البضائع لا تتال أفضليات ضريبية من الاتحاد كان يمنحها لمنتجات إسرائيلية. ومنحت الحكومة الإسرائيلية للمنتجين في المستوطنات تعويضات تناسب ما حرموها منه من امتيازات ضريبية في أوروبا. عموماً هذا هو الحال مع الاتحاد الأوروبي، وهناك توصية من وزارة الزراعة البريطانية بوضع إشارات على منتجات المستوطنات، لكنها حتى الآن ليست توصية ملزمة. وكما سلف فإن إسرائيل تخشى من نجاحات حركة المقاطعة وامتدادها من مقاطعة بضائع المستوطنات إلى مقاطعة البضائع الإسرائيلية. ولا يقل عن ذلك أهمية أن جنوب أفريقيا افتتحت خط الدول التي توصي بأشكال من المقاطعة للمنتجات الإسرائيلية والتي ينظر لها على أنها خطوة في طريق نزع الشرعية عن إسرائيل.

السفير، بيروت، 2012/5/23

64. عين "إسرائيل" على ثورة مصر يوماً بيوم

عاطف الغمري

ابتداء من يوم 25 يناير، 2011 واظب الوزير "الإسرائيلي" بنيامين بن أليعازر على التحدث يومياً بالهاتف مع الرئيس السابق مبارك، في مكالمات تراوح مدتها بين 20 و30 دقيقة، ويقول بن أليعازر: إنه شعر في أثناء هذه المكالمات بأن صديقه مبارك، قلل من تقدير أهمية التظاهرات ضده، والتي أرغمته على التحني في 11 فبراير.

. . بن أليعازر الذي يتكلم العربية بطلاقة، فهو مولود بالعراق وتعلم فيها، وكان اسمه عندئذٍ فؤاد، قبل أن يهاجر إلى "إسرائيل"، يقول: "إنه حين شعرت بالاتجاه الذي تسير فيه الأحداث في مصر قلت لمبارك، إنك أحسنت بالذهاب إلى شرم الشيخ، لأنك ستكون قريباً من إيلات، ومن هناك نستطيع متابعة حالتك الصحية".

ثم يقول إن الشرق الأوسط سوف يكون مختلفاً بعد مبارك، وسيصبح منطقة أسوأ.

فما الذي تخشاه "إسرائيل" من اختلاف الوضع، عما كان عليه؟

إن التقديرات "الإسرائيلية" المنشورة، تتحدث بوضوح تام عما كان قائماً في مصلحتهم، وأيضاً عن مخاوفهم مما هو قادم في مصر.

- أولاً: بالنسبة إلى ما كان، فإن المؤسسة الأمنية "الإسرائيلية"، وزعماء "إسرائيل"، والباحثين في الجامعات، والصحافيين وخبراء الشؤون العربية وأغليبتهم عسكريون أعضاء في الموساد، كرسوا أكبر قدر من اهتمامهم لدراسة نتائج الثورة في مصر على "إسرائيل"، وما سببته عليها من تأثير في ميزان القوى بين العرب و"إسرائيل"، وتطوير العسكرية "الإسرائيلية"، والوضع الداخلي فيها سياسياً واقتصادياً، ودورها في المنطقة، والمشكلة الفلسطينية، وذلك إذا اكتملت أهداف الثورة التي أعلنها الشباب في ميدان التحرير يوم 25 يناير.

- ثانياً: ظل مكتب رئيس الوزراء، ومكتب وزير الخارجية، يتابعان الأحداث في مصر أولاً بأول. وحرص مسؤولو وزارة الخارجية على عقد اجتماع كل عدة ساعات لمناقشة وتقييم الموقف، خصوصاً بعد رحيل مبارك.

- ثالثاً: الصحفي "الإسرائيلي" ألوف بن، كان قد نشر، قبل عام ونصف العام من إطاحة مبارك، مقالاً بعنوان صلوا من أجل الرئيس RAIS، يصف فيه بدقة علاقة مبارك ب "إسرائيل"، وقال إن مبارك من بين كل قادة الدول في العالم، هو الذي يعد وثيق الصلة بنتيهاو ونقل عن مصدر رفيع المستوى تأكيداً لذلك، بقوله: إن العلاقة بين مبارك ونتيهاو أكثر من وثيقة.

ثم يضيف، نقول شكراً لمبارك الذي صار حليفاً استراتيجياً "لإسرائيل"، والمورد الرئيس لها من الطاقة، ومن أجل هذا يمكن أن تكون أمنية قادة "إسرائيل" هي أن يدعوا لمبارك بالخلود IMMORALITY!!! . . أما بالنسبة إلى الاحتمالات المتوقعة، فقد بدأت مواقف "إسرائيل" تتخذ شكلاً محدداً، تعبيراً عن مخاوفها على النحو الآتي:

بعد أيام من ثورة 25 يناير، أرسلت وزارة الخارجية "الإسرائيلية"، مذكرات سرية لسفرائها في أكثر من عشر دول رئيسة منها أمريكا وروسيا، والصين، وكندا، ودول أوروبية مهمة، تطلب منهم حث رؤساء هذه الدول على التوقف عن انتقاد مبارك، وأن يؤكدوا أن استقرار الوضع في مصر، سيؤثر في الأوضاع في الشرق الأوسط كله.

ومن ناحيتها، ذكرت صحيفة "هاآرتس" أن الاستياء يتصاعد في "إسرائيل" من ترحيب أمريكا وأوروبا بالثورة على نظام مبارك، وأن مسؤولاً كبيراً قال للصحيفة، إن التخلي عن مبارك ستكون له عواقب شديدة. كانت "إسرائيل" قد سعت في السنوات الأخيرة، إلى تقليص مكانة مصر، وتهميش دورها في العالم العربي، وفي منطقة الشرق الأوسط.

وفي هذا الشأن قال البروفيسور إيهيتزل دروا، خبير الشؤون الاستراتيجية، وأستاذ العلوم السياسية بالجامعة العبرية، إن ثورة مصر، واكتمال موجات الربيع سوف تغير المنطقة تماماً. وقد شهدت "إسرائيل" مؤتمرات عديدة، اتفق المتحدثون فيها على أن قيام ثورة تنهي حكم الطغيان والفساد، وتستبدل به حكماً ديمقراطياً، وما يؤدي إليه ذلك من سياسات مستقلة وتأثيره في الأوضاع الإقليمية، هو شيء لا تريده "إسرائيل".

وفي الاتجاه نفسه كتب الصحفي أوفر شيلاح مقالاً بعنوان "الديمقراطية ليست للعرب"، وقال فيه: لا يوجد عاقل في "إسرائيل" لا يخاف من عواقب ثورة مصر، وقد سمعت كثيراً من المتحدثين في الدولة، ومن قطاع كبير من الرأي العام أن الديمقراطية ليست للعرب، فهم لا يستحقونها. وأن ما تحتاج إليه "إسرائيل" هو نظام عربي، ليس ديمقراطياً، وباختصار نريد حكماً عربياً ديمقراطياً، ومن مصلحتنا أن بعض الدول

العربية متخلّفة تحت حكم ديكتاتوري . واعتبر كثير من الساسة في "إسرائيل" أن قيام ديمقراطية مكتملة في مصر هو ما يخيفهم.

في الأسبوع الأول من الثورة في مصر كتب أموس هاريل تحليلاً عن تأثيرات الثورة في "إسرائيل" فقال: لو أطيح مبارك فسيكون لذلك تأثيرات أمنية كبيرة في المدى القصير والطويل.

كذلك ألقى الجنرال أموس يادين محاضرة في مؤتمر في هيرتزليليا قال فيه: لو تحقق الاحتمال الأسوأ وسقط مبارك فسيؤدي ذلك إلى دخول "إسرائيل" في مناقشات عن ميزانية عسكرية مختلفة.

هذه صورة دقيقة للكيفية التي سيطرت على نظرة "إسرائيل" إلى مصر، منذ محاولات دفع دول العالم - خاصة أمريكا- إلى الإبقاء على مبارك، ونظرتها إلى نتائج نجاح الثورة واكتمال أهدافها، لأن حدوث ذلك يعني كسر القاعدة الأساسية الاستراتيجية "إسرائيل" تجاه العالم العربي، التي أقامت فكرها الاستراتيجي على أن العالم العربي، عالم ساكن لا يمكن أن تتغير أوضاعه، ولهذا فإن ثورة مصر، وتأثيرها في موجات الربيع العربي، يمكن أن تؤدي إلى إيجاد استراتيجية أمن قومي عربية، وهو ما ليس له وجود حتى الآن عندئذٍ يعدل ميزان القوى بينها وبين العرب الذي ظل يميل لمصلحتها منذ قيامها العام 48.

لكن ذلك رهن بقيام ديمقراطية توافقية حقيقية في مصر، توازن بين أدوار كل القوى والتوجهات في توافق سياسي وطني أخلاقي، دون أي محاولة من فريق لتهميش الآخرين، وإلا كان ذلك ضربة للديمقراطية، تصب في مصلحة من يتربصون بمصر، حتى ولو كان ذلك عن غير وعي.

الخليج، الشارقة، 2012/5/23

65. الحلف الإسرائيلي القبرصي.. الغاز والإسلاميون

د. أحمد جميل عزم

تقول سيدة فلسطينية تعيش في قبرص منذ نحو عشرين عاماً، إنها تلاحظ مؤخراً عدداً متزايداً من الشبان الإسرائيليين يبيعون منتجات البحر الميت في المجمّعات التجارية ومحلات السوبرماركت في قبرص، وتمتلي في الوقت نفسه فنادقها ومتاجرها بالعاملين القادمين من أوروبا الشرقية، لا بل إنّ هناك جيلاً جديداً من القبارصة يمثل نتاج موجة زواجهم مع القادمين من الاتحاد السوفياتي السابق في التسعينيات. هذه خلفية اجتماعية اقتصادية سياحية تُلاحظ على هامش تحالف عسكري وخريطة سياسية تتشكل، وأحد سيناريوهاها الممكنة قيام تحالف روسي-يوناني-قبرصي-إسرائيلي ضد تركيا، وربما لبنان. والسبب الآن هو الخلاف حول ثروات غاز ونفط ضخمة، اكتشفت في مياه شرق المتوسط، وتدّعي كل من قبرص وإسرائيل ملكيتها، مع مطالب لبنانية بنصيبها، وربما كذلك فلسطين، وتحديدًا قطاع غزة. ولولا الوضع السوري، فلربما كان تحالف تركي-سوري-لبناني-فلسطيني أمراً متصوراً. تقدّر كميات مصادر الطاقة المكتشفة حديثاً في مياه شرق المتوسط بنحو 1.7 مليار برميل بنترول، و122 ترليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي. وأول من أمس، بدا أن المنطقة تدخل مرحلة جديدة بخبر نشرته وسائل إعلام تركية، وأنكرته إسرائيل، عن عزم الأخيرة نشر قوات عسكرية في اليونان لحماية عمليات التنقيب والاستخراج القبرصية للغاز. ويعكس هذا الخبر حالة الاستقطاب المتزايدة في المنطقة، خاصة أن قبرص وإسرائيل وقعتا العام 2010 اتفاقية تأسيس منطقة اقتصادية مغلقة عليهما. ونتيجة لهذه الاتفاقية، وقّعت الدولتان اتفاقيات مع شركة واحدة، هي الأميركية "نوبل"، للاستكشاف في مياههما الإقليمية. والباب مفتوح للتوقيع مع شركات أخرى، لا يُستبعد أن تكون روسية وصينية. تريد تركيا الحفاظ على مصالح، وما تراه حصة لقبرص التركية، أي الجزء الذي

احتلتها قواتها العام 1974. وتبدو قبرص ومعها اليونان، على اتفاق وتحالف مع إسرائيل. وتصطف روسيا إلى جانب اليونان، بهدف زيادة احتمال دخول شركة "غاز بروم" الروسية، كجزء من التحالف لتصدير الغاز إلى أوروبا، والحصول على حصة في الثروة الجديدة. ومن هنا نفهم انتقاد موسكو مؤخراً نية تركيا استكشاف الغاز حول جزيرة قبرص المقسمة. في الأثناء، يعتقد لبنان أنه شريك في الثروة الغازية، خصوصاً في مساحة تقدر بنحو 850 كيلومتراً مربعاً من الحدود البحرية، وتتنازع عليها مع إسرائيل، ويتوقع أن فيها مصادر غاز ونفط كبيرة. وبينما تحاول الحكومة اللبنانية الوصول إلى اتفاقيات مع قبرص، فإن الأخيرة تقول إن نقاش المطالب اللبنانية يجب أن يكون ضمن إطار ثلاثي يضم إسرائيل، التي تسرب رسائل أشبه بالابتزاز لبيروت، فتطالب بمفاوضات مباشرة حول الثروة، في حين يهدد حزب الله بمواجهة لمنع الانفراد أو الانتفاع الإسرائيلي من ثروة لبنانية. وكان يمكن تخيل دور سوري يطالب بحصة في الثروة المكتشفة في البحر، لولا المأزق الراهن. ولكن صعود الإسلاميين المحتمل للحكم في مصر وتونس وغيرها، يعطي اللحظة التاريخية معاني مختلفة ومعقدة. وحتى إيران يمكن أن تدخل المشهد، خصوصاً لدعم حزب الله، ولأن تحالفاً يونانياً إسرائيلياً قد يدخل ضمن خطط ضربها عسكرياً. مساحيق تجميل البحر الميت في المجمعات التجارية القبرصية، والعمالة الأوروبية الشرقية، على ضآلة أهميتها، ربما تعني كيف تحولت قبرص إلى ملجأ سياحي وتجاري للإسرائيليين، بعد تدهور العلاقات مع تركيا. وحقيقة التمايز الديني والثقافي في الانقسام حول الغاز المكتشف، وصعود الإسلاميين، يعزز فرضيات القائلين بصدام الحضارات. لكن سيناريوهات أخرى ممكنة؛ فقد نما التبادل التجاري بين إسرائيل وتركيا رغم توتر العلاقات، وزادت صادراتها إلى إسرائيل العام 2011 بنسبة 20 %، لتبلغ 2.17 مليار دولار، مقابل 1.8 مليار دولار العام 2010. وارتفعت الصادرات الإسرائيلية إلى تركيا بنسبة 42 % (1.85 مليار دولار). ومن المهم تذكر أن إسرائيل دخلت مع تركيا في حوار العام 2007 لمد خط أنابيب طوله 460 كيلومتراً، من جيهان التركية إلى حيفا، ولكن تحول إسرائيل إلى اليونان لم يعن فقط أن فرصة اقتصادية قد ضاعت، بل وأن خطراً استراتيجياً يتشكل ضد أنقرة. إلى ذلك، فإن أولويات الإسلاميين القطرية قد تحد من احتمالات سيناريو يتحالفون فيه مع تركيا، وعلاقات روسيا وإيران عميقة أيضاً واستراتيجية.

الغد، عمان، 2012/5/23

66. آثار اضراب السجناء الفلسطينيين عن الطعام

أودي ديكل وأوريت برلوف

مسألة اضراب السجناء الفلسطينيين عن الطعام أغرقت العناوين الرئيسية في الأسابيع الأخيرة ووصلت القضية، زعماً، إلى منتهىها مع التوقيع على اتفاق تفاهم مع السجناء بوساطة المخابرات المصرية. كخلفية، حسب تقرير Middle East Monitor Fact Sheet يمكن نحو 6 آلاف سجين فلسطيني في السجون وفي المعتقلات في إسرائيل. منهم نحو 320 يحتجزون قيد الاعتقال الإداري الذي ينظرهم وينظر الأسرة الدولية ليس شرعياً. الاعتقال الإداري هو إجراء ينبع من قوانين الحرب في القانون الدولي ويستهدف، على أساس مادة أدلة سرية، إحباط أعمال إرهابية مستقبلية، من شأنها أن تعرض سلامة الجمهور للخطر. وذلك خلافاً للإجراء القضائي الجنائي المعروف، حيث مادة الأدلة الكاملة تتكشف للمتهم والإجراء ينتهي بالإدانة (أو التبرئة) وفي أعقاب ذلك بإصدار الحكم بالعقاب. الإجراء الجنائي 'الكامل' يعتبر 'شرعياً' بينما إجراء الاعتقال الإداري لا يعتبر 'شرعياً'.

الاضراب عن الطعام هو عمليا اداة اخرى في صندوق الادوات الفلسطيني ضد اسرائيل، والذي لا يتضمن الكفاح العنيف من الارهاب والعنف، بل ممارسة الضغط على اسرائيل في بعد الوعي، في ظل التوجه الى امكانية فقدان السيطرة على الوضع، في حالة وفاة احد السجناء جوعا. هذا بعد يتبنى فيه الفلسطينيون اساليب الكفاح المتبعة في العالم العربي، منذ نشوء الربيع العربي. اختيار الوسائل غير العنيفة تم انطلاقا من الفهم بان نجاعتها اكبر بكثير ولا سيما في المسائل المتعلقة بحقوق الانسان. الهدف الاساسي للكفاح غير العنيف هو تغيير سياسة دولة اسرائيل بادوات جديدة. يمكن ان نلاحظ بانه يوجد تأثير مباشر للنشطاء في الشبكات الاجتماعية، في الدول العربية (مصر، البحرين، الكويت، اليمن، الاردن، لبنان، سوريا والسعودية) على زعماء الرأي العام في الشبكات الاجتماعية في غزة وفي الضفة. في ضوء نجاح المضربين عن الطعام في الدول العربية، قرر في كانون الاول 2011 معتقلان اداريان فلسطينيان، خضر عدنان وهناء الشلبي الشروع في اضراب عن الطعام بهدف وقف ظاهرة الاعتقالات الادارية، غير الشرعية في نظرهما. وقد حظي الفعل بعطف شديد في الشارع الفلسطيني. يبدو أن التخوف من أن تؤدي وفاتهما الى اندلاع العنف، داخل السجون وفي المناطق هو الذي أدى في النهاية الى القرار الاسرائيلي لتحريرهما. في أعقاب نجاح الاضراب عن الطعام لهذين المعتقلين، بدأ قبل نحو شهرين ونصف الشهر خمسة معتقلين اداريين فلسطينيين آخرين الاضراب عن الطعام وفي 17 نيسان انضم اليهم نحو 1.500 سجين آخر. معظمهم سجناء جنائيون وامنيون وبعضهم معتقلون اداريون. هدف الاضراب الجماهيري، الاول في حجمه في العالم العربي، كان وضع حد للاعتقالات الادارية، او كبديل تحسين الشروط الاعتقالية للسكان، والتي ساءت في اعقاب اختطاف جلعاد شليط.

المطالب التي نشرها السجناء عبر الشبكات الاجتماعية تضمنت: وقف الاعتقالات الادارية؛ وقف سياسة حجز السجون في العزل؛ وقف التفتيشات المفاجئة للزنازين؛ اعطاء علاج طبي مناسب؛ اعطاء مكانية زيارة عائلات السجناء (والمقصود اساسا السجناء من غزة ممن تمنع عائلاتهم من زيارتهم)؛ وقف الاهانات والتوقيفات لابناء عائلات السجناء من والى السجون.

في الشبكات الاجتماعية يبدو تأييد جارف للمعتقلين الاداريين ويقدر أقل للسجناء الامنيين/ الجنائيين الذين انضموا الى الاضراب. وحظيت الخطوة أيضا بالتغطية الاعلامية، بالاسناد، بالتأييد من نشطاء الشبكات الاجتماعية في باقي الدول العربية ممن انضموا لتحقيق الهدف. وتجدر الاشارة الى أن هذا التأييد الواسع في الشبكة لم يتضمن، على طول الطريق، الدعوة للتوجه الى العنف. بفهمهم، الاثر والمنفعة للكفاح سيكونان أوسع طالما لم يحمل هذا الكفاح طابعا عنيفا.

واضح أنه في السلطة ايضا لم تكن هناك أدوات مناسبة للتصدي لهذه الظاهرة الجديدة. محمود عباس، طرح تخوفا من ان تفقد السلطة السيطرة على الاحداث في حالة وقوع ضرر لاحد من السجناء. وذلك على ما يبدو، لممارسة الضغط على اسرائيل كي تبدي مرونة في معالجة المسألة. السلطة الفلسطينية وأجهزتها الامنية وقفت أمام تحدٍ مركب. من جهة، تضمنت الاحداث مظاهرات في المدن المركزية، ما في ذلك في الخليل وفي نابلس، اللتين تشكلان معقلين لحماس. وهذه الاخيرة استغلت الفرصة الى جانب الجهاد الاسلامي للاعراب عن الاحتجاج على السلطة الفلسطينية التي تعتقل هي ايضا نشطاء حماس والجهاد، دون اجراء قضائي مناسب في نظرهما. من جهة اخرى يوجد عطف اساس من السلطة الفلسطينية وأجهزتها الامنية لقضية السجناء. وقد اضطرت اجهزة أمن السلطة الفلسطينية الى اتخاذ اعمال خفية فقط، كي لا

تلقت انتباه الاحتجاج تجاهها وامتعت عن اداء دورها بنجاعة ضد اعمال الاحتجاج والتضامن مع السجناء. بالتوازي، جرت مسيرات سرية امام دوائر السجناء لحملهم على عدم تشديد الاضراب والمطالب. المفاوضات لوقف الاضراب ادارته المخابرات مع كبار السجناء من حماس وفتح وبوساطة المخابرات المصرية. في بيان نشرته المخابرات جاء ان زعماء السجناء 'وقعوا على تعهد بوقف تام للنشاط الارهابي من داخل السجون' وان الاتفاق وقع 'بعد أن اعطى قادة المنظمات خارج السجن الضوء الاخضر للسجناء'. فور التوقيع على اتفاق التفاهم نشرت في الشبكات الاجتماعية سلسلة التسهيلات التي وافقت عليها اسرائيل: إنهاء العزل الطويل للسجناء لاعتبارات 'الامن'، خروج 19 سجن من العزل في غضون 72 ساعة؛ الاذن بالزيارات العائلية للاقارب من الدرجة الاولى للسجناء من قطاع غزة، والتي توقفت في 2007، بعد سيطرة حماس على القطاع وردا على اختطاف جلعاد شليط؛ الاذن بزيارات عائلية للسجناء من الضفة الغربية، والتي ردت طلباتهم لاسباب 'امنية' غامضة؛ تشكيل لجنة مشتركة من مصلحة السجون والسجناء لتحسين الشروط الاعتقالية؛ عدم تجديد أوامر الاعتقال الاداري لـ 308 سجين فلسطيني يمكنون قيد الاعتقال الاداري، الا اذا طرحت ضدهم معلومات أمنية ذات مغزى.

الى جانب الكفاح العنيف، يتطور كما أسلفنا نمط كفاح ذو طابع غير عنيف، هدفه احداث تغيير في سياسة دولة اسرائيل، مثلما وجد الامر تعبيره في احداث الاضراب عن الطعام الجماعي للسجناء الفلسطينيين. ليس لدى الحكومات اليوم الادوات للتصدي لحجم كبير من ظاهرة الكفاح غير العنيف من هذا النوع ولهذا فثمة حاجة لبلورة استراتيجية جديدة للتصدي لهذه الظاهرة التي تفرض التحدي على حكومة اسرائيل المرة تلو الاخرى.

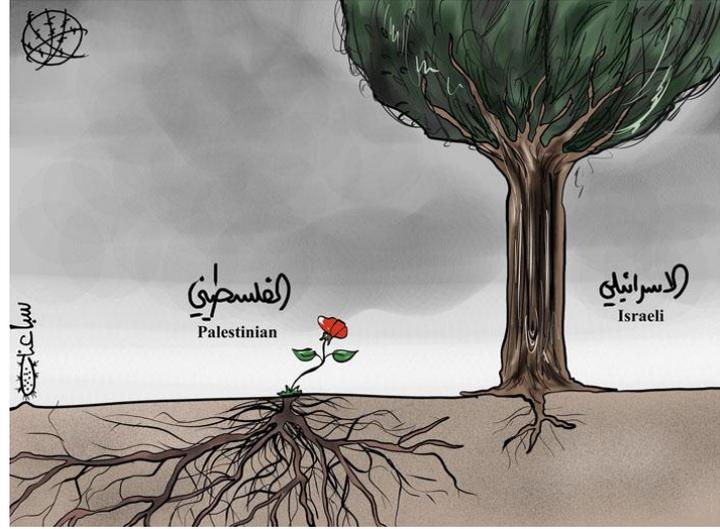
اضافة الى ذلك، يشير الحدث الى ميل آخر وهو التأثير المتبادل بين الشارع المصري والشارع الفلسطيني بواسطة الشبكات الاجتماعية. من جهة نسخ الفلسطينيين النموذج والادوات للاضراب عن الطعام من مصر بل وحظوا بريح اسناد من جانب الشبكات الاجتماعية. ومن جهة اخرى من شأن تطور الاحداث في غزة وفي الضفة ان يؤثر على التصعيد في الشارع المصري ضد اسرائيل.

تخوف مشابه من القيادات السياسية في اسرائيل، في مصر وفي السلطة الفلسطينية ادى، أغلب الظن، الى تدخل محافل الاستخبارات في اسرائيل، في السلطة، في غزة وفي مصر، لايجاد حل مناسب للامنة.

نظرة عليا 2012/5/22

القدس العربي، لندن، 2012/5/23

67. [كاريكاتير:](#)



الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/23